

بوجبا على أبواب الرحيل عن الشياطين ومورينيو لتلافي الانطلاقة السيئة

تفاصيل صفحة 11



نزوح جديد في إدلب ومعاناة بعد معاناة

تفاصيل صفحة 07



أطفال الغوطة المهجرين.. ماضٍ مريع ومستقبل مبهم

تفاصيل صفحة 06



تركيا ترسم خارطة لإدلب على غرار منبج

تفاصيل صفحة 04

هصدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة



العدد 251 | عدد الصفحات 12

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 11 أيلول (سبتمبر) 2018 الموافق 01 محرم 1439 هـ

مصير إدلب.. بين الضغوط الروسية و«الضمانة» التركية

عدنان علي

لم تستطع القمة الثلاثية التي عقدت في طهران بين رؤساء روسيا وإيران وتركيا حسم مصير محافظة إدلب، وما تبقى من مناطق تسيطر عليها المعارضة في الشمال، وسط خلافات بين حلفي نظام الأسد وروسيا وإيران من جهة، وتركيا من جهة أخرى بشأن التعامل مع «الوضع في إدلب» في ظل الدعاوى التي يرفعها حلف النظام عن ضرورة مكافحة «الإرهاب» في المحافظة، وهو الشعار الذي لا يخفي رغبة ملحة لدى هذا الحلف من أجل تمكين النظام من السيطرة على ما بات يعتبر المعقل الأخيرة للمعارضة في الشام.

ورغم الحديث عن «هدنة» قصيرة وافقت روسيا وإيران على منحها لتركيا من أجل «إقناع» فصائل المعارضة في إدلب بتسليم سلاحها، إلا أن الطيران الروسي، وطيران النظام ومدفعيته، لم ينتظر كثيرا بعد القمة لياشتر القصف على مجمل مناطق المعارضة مستهدفا بشكل خاص ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، وريف حماة الشمالي، ما أوقع عشرات القتلى والجرحى في الأيام الأخيرة، مع دمار كبير في البنى التحتية بما في ذلك المستشفيات المحلية، ومراكز الدفاع المدني، وهو ما حدا بـ«مديرية التربية الحرة» في محافظة حماة إلى تعليق دوام جميع المدارس في الريف الغربي خوفا من تعرضها للقصف.

ومع تواصل القصف، تصاعدت حركة النزوح في ريفي إدلب وحماة، حيث نزح الآلاف ضمن محافظة إدلب، باتجاه الريف الشمالي وريف حلب الشمالي الغربي، بعيدا عن خطوط التماس، مع قوات النظام. كما تصاعدت عملية النزوح من مدينة جسر الشغور ومحيطها، نحو ريفيها الشرقي والشمالي، نتيجة تصعيد القصف بشكل غير مسبوق منذ أسابيع، خشية شن الطائرات الروسية المزيد من الضربات الجوية بعد حديث وزارة الدفاع الروسية المتكرر بأن ما سمته «مسرحية الضربة الكيماوية» ستتم في جسر الشغور.

الضربة الكيماوية

وفي هذا الإطار، تزايد مخاوف الأهالي من إقدام النظام وروسيا على استخدام السلاح الكيماوي بالرغم من التحذيرات الدولية من عواقب مثل هذا الاستخدام. ورجحت مصادر أن يكون الروس مع النظام يخططون لاستهداف مناطق تضم عوائل مقاتلين من جنسيات آسيوية وقوقازية وتركستان، في ريف إدلب

والمناطق المتصلة به من ريف اللاذقية وسهل الغاب، خاصة مع تركيز الروس والنظام على المناطق التي تضم عوائل هؤلاء المقاتلين، والتي تعد مغلقة وغير مسموح الدخول إليها إلا بإذن رسمي من قيادة الفصائل المشرفة على حمايتها. وفي إطار عملية النزوح، قال «منسفو استجابة سورية» «في بيان إن الكثير من النازحين توزعوا على مخيمات وتجمعات عشوائية جنوبي محافظة إدلب. وأوضح

البيان أن أكثر من 700 عائلة تجمعا وبنوا مخيمات عشوائية على الطريقين الرئيسي والزراعي الواصلين بين قريتي الغففة وجرجناز، بعدما أجبر قاطنو المخيمات شرق مدينة إدلب على النزوح مرة أخرى، وشكلوا مخيمات عشوائية في مناطق عدة في إدلب، مثل معصران والغففة وجرجناز. وطالب «منسفو الاستجابة» العيادات المتنقلة والفرق الطبية بالتوجه إلى هذه

التجمعات وتقديم الخدمات الطبية لها، مشيرين إلى حاجة النازحين للمساعدة الغذائية والإنسانية. ويتخوف «منسفو الاستجابة» من ازدياد حركة النزوح نتيجة توسع المواقع الجغرافية التي يستهدفها كل من النظام والقوات الروسية، كما عبروا عن خشيتهم من استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين، مطالبين الأمم المتحدة بالضغط على روسيا لوقف العمليات العسكرية بالمنطقة.

المعارضة ترد

من جهتها، أعلنت «الجبهة الوطنية للتحريض» استهدافها لمواقع قوات النظام في ريف حماة الشمالي، ردا على القصف الجوي المتواصل على ريفي حماة وإدلب مشيرة إلى أنها استهدفت معسكرا لقوات النظام داخل مدرسة المجنزرات بريف حماة الشمالي، بعدد من صواريخ الغراد. وتعد مدرسة المجنزرات قاعدة للطيران المروحي الذي يستهدف

مناطق المعارضة، وتشارك قوات النظام مع القوات الروسية في إدارتها. كما استهدفت فصائل المعارضة في ريف حماة الشمالي مواقع قوات النظام في مدينة سلحب غربي حماة بصواريخ، غراد، وقذائف الهاون ردا على القصف المتواصل على المنطقة، فيما قتل قبائدي في «الجبهة الوطنية للتحريض» (أبو الوليد) بقصف مدفعي لقوات النظام على جبل شحشبو غربي حماة.

تتمة صفحة 03

عنصرية «أم تي في» ضد السوريين «عبقرية» تتخطى البحث العملي



صدى الشام - ريم اسلام

يعود بعض اللبنانيين المحسوبين على نظام الأسد إلى إشارة الإعلام مجددا عبر عنصريتهم ومن المفارقة أن تلك العنصرية تظهر على شاشة محطة تلفزيونية لها باع طويل في مثل هذه الحملات العنصرية، قناة «أم تي في» والمعروفة بـ«تلفزيون المر»، وهي إحدى القنوات اللبنانية السياسية يملكها المدعو «غابرييل المر» شقيق السياسي والنائب الحالي «ميشال المر»، وتتخذ القناة مقرا لها في منطقة النقاش إحدى ضواحي مدينة بيروت..

تفاصيل صفحة 09

تحذير للنظام من استخدام الكيماوي وعقوبات «اقتصادية» جديدة



صدى الشام - سليم نصراري

واصلت واشنطن والعديد من العواصم الغربية التحذير من العواقب الوخيمة لهجوم النظام على إدلب، إلا أنها لم تبدي عزمها على وقف الهجوم أو معاقبة النظام مشترطة لذلك أن يهاجم النظام إدلب بالسلاح الكيماوي. تحديدا. وتصاعدت وتيرة إصدار البيانات والتحذيرات مؤخرا خاصة من قبل واشنطن والتي تبيعها كل من فرنسا وكندا وبريطانيا عقب صدور بيان ثلاثي من قبل «بريطانيا، فرنسا، واشنطن» وكان التحذير ذاته من إقدام النظام على ضرب المدنيين في إدلب بالسلاح الكيماوي.

تفاصيل صفحة 02

انتهاكات بحق الكوادر الإعلامية.. النظام على رأس القائمة

صدى الشام - رصد

ضد الإعلام في سوريا وقع عشرة منها خلال شهر آب أغسطس الماضي. وأشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في أحدث تقرير لها عن الانتهاكات بحق الكوادر الإعلامية في سوريا إلى أن شهر آب شهد انخفاضاً في العمليات العسكرية، وشهد مقتل عاملين في الكوادر الإعلامية على يد قوات نظام الأسد والقوات الروسية. وأوضح التقرير أن عاملا واحدا في

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل اثنين من الكوادر الإعلامية، وإصابة أحدهم، واعتقال اثنين آخرين في سوريا في شهر آب أغسطس الماضي، فيما وثق المركز السوري للحرريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين أحد عشر انتهاكا

المجال الإعلامي أصيب خلال شهر آب على يد قوات نظام الأسد، مضافا أنه سجل ثلاث حالات اعتقال اثنتين على يد قوات نظام الأسد والثالثة على يد تنظيم «هنية تحرير الشام». وأشار التقرير إلى أن عدد القتلى من العاملين في المجال الإعلامي الموثقين منذ بداية عام 2018 لدى الشبكة بلغ اثنان وعشرون قتيلا..

تفاصيل صفحة 08

انتخاب المجالس في الشمال.. تجربة «ناقصة» تحتاج إلى تعزيز



فريق صدى الشام

بالمتشديدن! أمر يؤثر الاستغراب لدى من يظن أن المجتمع السوري مجتمع متطرف ولا يدري أن التطرف أمر عارض على هذه المنطقة ولا بد أن يرحل يوما ما. «إيمان هاشم» وصلت إلى منصب رئيس «المجلس المحلي لمدينة حلب» بطريقة انتخابية زبئية وفق ما تؤكد صاحبة الثمائية والثلاثين عاما لـ«صدى الشام». إيمان متزوجة ولديها أربعة أطفال لكن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في المجلس المحلي منذ أن شاركت بتأسيسه في فبراير شباط 2013، في القسم الشرقي الذي كان خاضعا لسيطرة المعارضة..

«نحن كشعب سوري ثائر لدينا كم هائل من الطاقات التي يمكن أن نقدمها لبناء بلدنا، إن وجود المرأة في مكان قيادي هو أمر طبيعي وليس جديد على بلدنا التي تؤمن بقدرات المرأة والرجل على حد سواء» هكذا ردت «إيمان هاشم» على من يتساءل عن ردة فعل المجتمع المحلي عن وصولها إلى قيادة «المجلس المحلي لمدينة حلب».

امراة في منصب قيادي في مكان مليء

تحذير للنظام من استخدام الكيماوي.. وعقوبات «اقتصادية» جديدة

صدي الشام – سليم نصراري

واصلت واشنطن والعديد من العواصم الغربية التحذير من العواقب الوخيمة لهجوم النظام على إدلب، إلا أنها لم تبدي عزمها على وقف الهجوم أو معاقبة النظام مشترطة لذلك أن يهاجم النظام إدلب بالسلح الكيماوي تحديدا.

وتصاعدت وتيرة إصدار البيانات والتحذيرات مؤخرا خاصة من قبل واشنطن والتي تبعتها كل من فرنسا وكندا وبريطانيا عقب صدور بيان ثلاثي من قبل «بريطانيا، فرنسا، واشنطن» وكان التحذير ذاته من إقدام النظام على ضرب المدنيين في إدلب بالسلح الكيماوي.

وعلى الرغم من كل التحذيرات التي أطلقتها تلك الدول سابقا إلا أن نظام الأسد استخدم السلح الكيماوي ضد الشعب السوري خمسين مرة، وذلك الرقم أكدته سفيرة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة، وكل تلك الهجمات لم يعاقب النظام عليها. وتجدر الإشارة إلى أن نظام الأسد ومن خلفه إيران وروسيا بشن هجمات على المدنيين بمختلف الأسلحة المحرمة دوليا سواء العقودية أو الحارقة أو الارتاجية، إلا أن ما يؤثر استغراب السوريين هو التحذير من استخدام السلح الكيماوي، وهو ما اعتبره بعض المراقبين تشريعا لنظام الأسد في استخدام بقية أنواع الأسلحة.

وكان آخر استخدام للسلح الكيماوي من قبل نظام الأسد في مساء السابع من نيسان الماضي حيث هاجم مدينة دوما وأوقع عشرات القتلى لجبر المعارضة السورية على الاستسلام والرضوخ لشروطه التي أفضت إلى عمليات تهجير واسعة.

وعقب الهجوم الأخير نفذت القوات الأميركية والبريطانية والفرنسية ضربات جوية ضد مواقع للنظام ردا على هجوم دوما، وزعم وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس ورئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة جوزيف دانفورد أن أكثر من 100 صاروخ أطلقت من سفن وطائرات استهدفت منشآت الأسلحة الكيماوية الرئيسية الثلاثة في سوريا.

وشملت الأهداف مركزا في منطقة دمشق لأبحاث وتطوير وإنتاج واختبار أسلحة كيماوية وبيولوجية، وكذلك منشأة لتخزين أسلحة كيماوية بالقرب من مدينة حمص، كما استهدف الهجوم موقع ثالث قريب من حمص أيضا يضم منشأة لتخزين أسلحة كيماوية ومركزا للقيادة.

مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة: النظام استخدم السلام الكيماوي ضد الشعب السوري خمسين مرة

وعلى الرغم من تلقيه تلك الضربات واصل نظام الأسد مباشرة عملياته العسكرية ضد الشعب السوري واستمر في عمليات القتل والحصار والتهجير.

أدلة واشنطن

تحدث المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري عن وجود العديد من الأدلة على تحضير نظام أسلحة كيماوية في محيط إدلب محذرا في تصريحات للصحفيين من خطورة الوضع في محافظة إدلب ومحيطها، مضيفا، بحسب صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية: أن أي هجوم

على المعتقل الكبير الأخير للمعارضة في سوريا سيكون «تصعيدا متهورا». ويبدو حذرت مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة نيكى هيلي»، من أن «أي عملية عسكرية على إدلب ستكون عملا طائشا.. والأمر متروك لروسيا لكي تقرر». وقالت إن موسكو قامت مؤخرا بتعزيز قدراتها البحرية قبالة سواحل سوريا خدمة لنظام بشار الأسد «الذي استخدم الأسلحة الكيماوية ضد شعبه 50 مرة منذ بداية الحرب (2011)».

جاء ذلك في جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت نهاية الأسبوع الماضي حول ملف الأسلحة الكيماوية في سوريا، واتهمت «هيلي» في إفاتها خلال الجلسة كلا من «روسيا وإيران والنظام.. بشن الأكاذيب بشأن الجهة التي تقوم باستخدام الأسلحة الكيماوية». وقالت: «عندما توجه روسيا وإيران أصابع الاتهام للآخرين بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية فهذا بعد إشارة إلى اعتزام النظام استخدام تلك الأسلحة». وأردفت: «تقدر الولايات المتحدة – بشكل متحفظ – أن نظام الأسد قد استخدم الأسلحة الكيماوية على شعبه 50 مرة على الأقل منذ بداية الحرب، هذا ويحتفظ نقول أن هذا يعني 1500 من الأطفال والنساء والرجال الأبرياء قتلوا على يد النظام بالأسلحة الكيماوية.. إنه أمر مخجل أن يتولى بعض أعضاء مجلس الأمن (في إشارة إلى روسيا) حماية الأسد من المسائلة». وتابعت: «دعوني أنتهز هذه الفرصة وأذكر الأسد وشركاه

روسيا وإيران : أنتم لا تريدون أن تراهوا مرة أخرى علي رد الولايات المتحدة.. إن أكاذيب السوريين (النظام) والروس لا تبرهنهم، إنها تكشف فقط عن شعور الأسد بالذنب، والولايات المتحدة لن تتوقف عن الرد بقوة على هذه الأكاذيب؛ ولن نخلى عن الشعب السوري».

دعت وزارة الخارجية الكندية نظام الأسد إلى احترام القانون الدولي الإنساني

من جهتها أعربت مندوبة بريطانيا الدائمة لدى الأمم المتحدة «كارين بيرس» عن «القلق العميق إزاء التصعيد العسكري من قبل السلطات السورية وروسيا في شمال غربي سوريا»، وقالت في إفاتها خلال الجلسة: «نحن قلقون بشدة من إمكانية استخدام الأسلحة الكيماوية بشكل غير قانوني في أي هجوم للنظام على إدلب، ونؤكد من جديد أن استخدام الأسلحة الكيماوية يشكل انتهاكا لاتفاقية الأسلحة الكيماوية ويشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين». ومضت قائلة: «أشارك الآخرين في حث روسيا على استخدام نفوذها لضمان عدم استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين في سوريا، ونقول إنه إما أن تدعو روسيا إلى ضبط النفس أو أنها سوف تعتبر متواطئة في استخدام تلك الأسلحة».

دعوة للتحترم القانون بدورها قالت وزيرة الخارجية الكندية، «كريستيا فريلاند»، إن الوضع في محافظة إدلب يبعث على القلق، داعية نظام الأسد إلى احترام القانون الدولي الإنساني، وأشارت فريلاند، في بيان إلى انتهاك النظام وحلفائه بشكل خطير، للقانون الدولي الإنساني، منذ بداية الحرب في سوريا وحتى الوقت الراهن. وبيّنت أن هجمات النظام وحلفائه متواصلة على إدلب، وستشكل كارثة بالنسبة إلى 3 ملايين مدني يقطنون هذه المنطقة، بينهم أطفال وأطباء وفرق إغاثية وصحفيين. وأضافت وزيرة الخارجية الكندية أنه ينبغي عدم استهداف هؤلاء المدنيين على الإطلاق، وأن كندا تدّين جميع الهجمات ضد المدنيين وفرق الإغاثة والبنية التحتية المدنية.

وتابعت: «ندعو نظام الأسد إلى احترام القانون الدولي الإنساني وحماية الحياة المدنية والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بطرق آمنة ودون عوائق»، موضحة أن بلادها تواصل مراقبة الوضع الإنساني المتغير في إدلب، وهي على أهبة الاستعداد للرد إذا لزم الأمر، معربة عن قلق الحكومة الكندية من احتمال استخدام نظام الأسد مجددا الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين في إدلب، وهو ما سيشكل جريمة حرب.

وأكدت أن روسيا وإيران تحتملان المسؤولية الأخلاقية إزاء المعاناة المستمرة للشعب السوري، والقتل والدمار

الناجمين عن هجمات نظام الأسد بالأسلحة الكيماوية وغيرها.

تحذير فرنسي

وقال قائد الجيش الفرنسي «فرانسوا لوكواتر» إن قواته على استعداد لتنفيذ ضربات على أهداف في سوريا إذا استخدمت أسلحة كيماوية في هجوم للنظام متوقع لاستعادة محافظة إدلب، مضيفا في كلمة أمام مجموعة صغيرة من الصحفيين أنه يتوقع القضاء على فلول تنظيم «داعش» في نهاية نوفمبر تشرين الثاني.

فرنسا مستعدة لضرب مواقع النظام في سوريا إذا استخدم السلام الكيماوي في هجومه على إدلب

وشدد «ليكواتر» قائلا: «قواتنا مستعدة لضرب مواقع حكومية في سوريا، إذا استخدم السلاح الكيماوي أثناء حملة عسكرية متوقعة في محافظة إدلب»، وفق ما نقلته وكالة رويترز وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قد أعرب عن استعداد بلاده لاستهداف مواقع للنظام في حال استخدام الأسلحة الكيماوية في إدلب.

عقوبات

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية في بيان أنها فرضت عقوبات على شبكة تضم كلا من السوريين «ياسر عباس، وعدنان العلي، ومحمد القاطرجي»، بالإضافة إلى اللبناني فادي ناصر، ردا على قيامهم بتسهيل عمليات نقل النفط والأسلحة لنظام الأسد وتنظيم «داعش»، وفرضت العقوبات أيضا على الكيانات التالية: «شركة القاطرجي للنقل بالشاحنات، ومقرها في سوريا، ناسكو للبوليمرات والكيماويات، مقرها في لبنان، شركة آبار للخدمات البترولية (ش.م.ل)، مقرها في لبنان، إنترناشيونال بايب لاين للإنشاء ومقرها في دولة الإمارات، سونيكس للاستثمارات المحدودة، ومقرها في دولة الإمارات».

وقالت هيذر ناوورت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، في البيان، إنه «سيتم حظر جميع أصول هؤلاء الأفراد والكيانات داخل الولاية القضائية الأميركية، ويحظر بشكل عام على الأفراد والكيانات الأميركية الدخول في معاملات معهم»، مضيفة: «الولايات المتحدة ستستمر في اتخاذ إجراءات ملموسة وقوية لقطع الدعم المادي عن نظام الأسد وداعميه»، مشيرة إلى أن الأسد قام «بشكل منهج، باعتقال وتعذيب، وقتل عشرات الآلاف من المدنيين السوريين، ردا على دعواتهم المشروعة والسلمية من أجل الحرية والحقوق والإصلاح السياسي».

من جهتها، أوضحت وزارة الخزانة الأميركية، في بيان منفصل وفق ما أوردت وكالة «رويترز»، أن شركة القاطرجي التي تتخذ من سوريا مقرا لها، قد شحنت «أسلحة من العراق إلى سوريا». وقالت إن محمد القاطرجي «حافظ على علاقات قوية مع النظام، ويسهل تجارة الوقود بين النظام وداعش، بما في ذلك تأمين منتجات

العقوبات طالت رجال أعمال وشركات متقدمة بمساعدة نظام الأسد في الحصول على السلاح والنفط

وقالت وزارة الخزانة الأميركية، إن الشركة اللبنانية «آبار للخدمات البترولية»، وهي أحد الكيانات المتورطة في شبكة الوقود، تهربت من العقوبات عن طريق استيراد النفط الخام والمنتجات النفطية إلى الموانئ السورية.

وأوضح البيان أن الشركة «توسطت، العام الماضي، في شحن أكثر من 30 مليون دولار من المنتجات البترولية إلى باتياس في سوريا، بما في ذلك البنزين وزيت الغاز وغار البترول المسال». وبحسب الوزارة، فقد تم اختيار شركة «ناسكو»، وشركة «سونيكس» للاستثمارات في دولة الإمارات، لتسهيل الشحنات إلى الموانئ السورية من خلال تقديمها كجهات مرسله، وقيامها باستتجار سفن الشحن».

كما قامت شركة «سونيكس للاستثمارات، ومقرها الإمارات، بدور المشتري أو المرسل إليه أو المستاجر لشحنات النفط الخام والمنتجات البترولية التي تم تفريقها في باتياس بسوريا. وأشار البيان إلى شحنة ضمت أكثر من 90 ألف طن من زيت الوقود تم تسليمها في مايو/أيار 2017، وشحنة أخرى بأكثر من 43 ألف طن من النفط الخام في نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

أما شركة «إنترناشيونال بايب لاين للإنشاء» ومقرها أيضا الإمارات، فقد تم اختيارها لكونها مملوكة أو متحكما بها من قبل شركة «هيسكو» للهندسة.

ووفق وزارة الخزانة الأميركية، فإن «هيسكو للهندسة المملوكة من قبل جورج حسواني، أحد وسطاء النظام في التعاملات بين حكومة النظام في سوريا وداعش»، مشيرة إلى أن شركة «إنترناشيونال بايب لاين للإنشاء»، «سهلت المدفوعات التي منشؤها سوريا».

وشدد وزير الخزانة الأمريكي ستيفن مينووتشين، في البيان، على أن «الولايات المتحدة ستواصل استهداف أولئك الذين يسهلون صفقات مع نظام الأسد السفاح ودعم تنظيم داعش».



نيكي هيلي العملية العسكرية على إدلب ستكون عملا طائشا



جلال بكور

مصلحة واشنطن من الهجوم على إدلب

ترامب سيفضب وكذلك العالم سيفضب معه إن أخطأت إيران ونظام الأسد وروسيا وهاجموا إدلب وحدثت مجزرة هكذا صرح ترامب مؤخرا، وتصريحه جاء عقب تصريح من مندوبة بلاده في مجلس الأمن أكدت من خلاله على «حق» نظام الأسد في السيطرة على كامل سوريا لكنها استدركت «من دون استعمال السلاح الكيميائي».

لطالما توعد ترامب ومن قبله إدارة أوباما نظام الأسد بالرد والعاقبة الوخيمة إذا ما استعمل السلاح الكيميائي، وعلى الرغم من ذلك النظام استعمل السلاح الكيميائي وترامب وأوباما لم يردا ولم يعاقب النظام عقابا وخيما يردعه عن استخدام السلاح الكيميائي مرة أخرى.

لعل تلك التصريحات تأخذني إلى التفكير بمصلحة أمريكا من سيطرة النظام على إدلب، وأنا اعتقد أن مشروع أمريكا في سوريا أو المنطقة لا تصب في مصلحته سيطرة النظام على إدلب، لأنني اعتقد أن مصلحة واشنطن ومعها إسرائيل تكمن في سوريا ممزقة أي مقسمة إلى شبه دول، وكلامي هذا لا يعني أن نظام الأسد حامي وحدة سوريا أبداً، إلا أنه يأخذني إلى التفكير لماذا تشرع واشنطن للنظام السيطرة على إدلب.

وما صدر من تصريحات أمريكية من كافة المستويات ومراقبه من تصريحات المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا يشير إلى أن واشنطن موافقة ضمينا على مسألة هجوم النظام على إدلب، ولكن لماذا هذه الموافقة مع أن سيطرة النظام لا تفيد المشروع الأمريكي، وهذا يشير إلى أن تلك المسألة هي عملية مناوره وقتية لا أكثر.

قد تريد أمريكا دفع النظام إلى الهجوم على إدلب وذلك من شأنه توتر العلاقات بين تركيا وروسيا وإيران وذلك حال عدم التوصل إلى حل توفيقي بين الأطراف الإقليمية الثلاثة التي تعد الأكثر فاعلية في الملف السوري اليوم، وبالتالي ذلك التوتر يزيد من الضغوط أكثر على تركيا ويجبرها على التنازل في ملفات عاقلة بينها وبين واشنطن. إذا يمكنني القول أن واشنطن لا مصلحة لها من سيطرة النظام على إدلب بل تلك باتي ضد مشروعها الذي يهدف إلى تقسيم المنطقة، وكل ما تقوم بإرساله من رسائل هو عملية ابتزاز لتركيا، وذلك قد يدفع تركيا أخيرا إلى التنازل عن التقارب الروسي والعودة إلى الوراء وتحسين العلاقات مع واشنطن وحل الملفات العالقة.

وقد يرى الكثير من المراقبين أن أكبر المتضررين من العملية العسكرية للنظام على إدلب ستكون تركيا وذلك لأنها الوجهة الوحيدة المتبقية للنازحين واللاجئين وذلك يعني أزمات متنوعة على حدودها الجنوبية، ولا يضرر تركيا سيطرة أخرى خاصة وأن سيطرة النظام تريح تركيا من أعباء اقتصادية لولا حركة النزوح، إلا أن عملية النزوح المتوقعة هي أكثر ما تتخوف منه تركيا.

واشنطن تركت الكرة السورية في الملعب الروسي لإيصال الوضع في سوريا إلى ما هو عليه الآن فهي باتت مقسمة إلى أربع كيانات على الأقل متعددة النفوذ، وهو ما يصب في مصلحة روسيا وإسرائيل والواقع على الأرض لا ينكر ذلك، لأننا لونظرنا إلى خارطة السيطرة لوجدنا أنه بات هناك ثلاث مناطق رئيسية الثالثة هي عبارة عن منطقتين حاليا تضم السويداء وبقية المناطق الخاضعة للنظام. وعلى الرغم من أن النظام مازال متواجدا في السويداء جنوب شرق وفي الحسكة شمال شرق إلا أن هذا الوجود على ما اعتقد، وجود وقتي والقادم سيثبت صحة ذلك من خطاه، وسعي بعض الأطراف لعدلية في سوريا هي بداية لتنفيذ المشروع الروسي، لأن الفدرالية التي ينشئ لها في سوريا ينشئ لها على أسس طائفية وعرقية وبالتالي تكون الفدرالية مشروع أولي للتقسيم الذي لن يأتي بشكل مباشر إنما عبر سنوات.

تتمة

مصير إدلب.. بين الضغوط الروسية و«الضمانة» التركية



طيران النظام يدمر المنازل في خان شيخون - الدفاع المدني

إدلب مثل جسر الشغور وسهل الغاب، بغية تأمين قاعدتها العسكرية في حميميم التي تقول إن الطائرات المسيرة التي تهاجمها منذ شهور تنطلق من تلك المناطق. والنسبة لقوات النظام، فإن هدفها الرئيسي يتمثل في السيطرة على الطريق الدولي وإعادة النفوذ على مركز المحافظة، وقطع الصلة بين أرياف إدلب وأرياف المحافظات الأخرى، وفق مراقبين. على صعيد آخر، نفت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) صحة اتهامات روسية باستخدام الجيش الأمريكي قنابل فوسفورية خلال غارات جوية شنها مؤخرا على مواقع في محافظة دير الزور. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، «شون روبيرتسون» إنه حتى اللحظة لا توجد لدى البيتاغون معلومات حول استخدام قنابل تحتوي على مادة الفوسفور الأبيض، مؤكدا أنه لا توجد قنابل فوسفورية لدى أي وحدة عسكرية أمريكية في المنطقة، التي تم الحديث عنها.

وجاءت التصريحات الأمريكية ردا على اتهامات وزارة الدفاع الروسية للجيش الأمريكي باستخدام قنابل الفوسفور المحظورة، خلال غارات جوية استهدفت مواقع في محافظة دير الزور شرقي سوريا. وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان أصدره مدير مركز حميميم للمصالحة في سوريا، الفريق فلاديمير سافتشينكو: «شنت مقاتلتان تابعتان للطيران الأمريكي يوم 8 سبتمبر 2018 غارات على بلدة هجين في محافظة دير الزور باستخدام ذخائر فوسفورية حارقة».

والقوات البرية للنظام لا تستطيع المجازفة بالهجوم في أثناء وجود الجنود الأتراك.

حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من عواقب شن هجوم على إدلب والكارثة الإنسانية التي قد تصيب المنطقة

ويحظى الموقف التركي الذي يحذر من القيام بعمل عسكري في ادلب بدعم أوروبي وحتى أمريكي، حيث عبرت كل من السويد، إيطاليا، بريطانيا، فرنسا، هولندا، بولندا، ألمانيا، بلجيكا عن دعمها لموقف تركيا.

روسيا تضغط وتناور

من جانبها، تحاول روسيا إحداث خرق في المحافظة، وتتهم فصائل المعارضة بالقيام باستفزاز باتجاه قاعدة حميميم، والتحضير لهجمات كيميائية «مفبركة» في بعض المناطق مثل جسر الشغور، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية. ولمح بوتين عقب القمة الى إمكانية أن «يوقع الراغبون في الحوار اتفاقا»، وذلك ردا على مقترح أردوغان بشأن الهدنة، قائلا أنه من الممكن أن تكون هذه الهدنة على مراحل ولجماعات مسلحة معينة. وفسر مراقبون هذه التصريحات بأنها تضرر رغبة روسية بالسيطرة على بعض المناطق في

من موجة لجوء إلى تركيا والدول الأوروبية.

الضمانة التركية

ورأى مراقبون أن تصعيد القصف الجوي على ريفي ادلب وحماة، واستهداف معسكرات «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تدعها تركيا، اعتبر بمثابة رسائل روسية تحاول موسكو إيصالها لأقرة للإسراع بحسم ملف «هينة تحرير الشام»، أو ترك الأمر للعمل العسكري. ونشرت تركيا في الفترة الماضية اثني عشر نقطة مراقبة، بموجب اتفاق «خفض التصعيد»، ورغم أن هذه النقاط لم توقف القصف اليومي على المدنيين والمقرات العسكرية للفصائل، إلا أنها تشكل «عامل تضمين» للمواطنين في إدلب، بأنهم لن يتركوا وحيدين في مواجهة العدوان الثلاثي من جانب حلف النظام وروسيا وإيران. وكانت صحيفة «صباح» التركية عرضت المقترح التركي في قمة طهران، المتضمن إبعاد 12 فصيلا مسلحا على رأسها «تحرير الشام»، والبدء بتدريب فصائل معارضة معتدلة لإدارة إدلب عسكريا، على أن يضمن الجيش التركي تأمين قاعدة حميميم الروسية في ريف اللاذقية من أي هجمات عسكرية. وبعد ساعات من انتهاء القمة الثلاثية كتب المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالن، مقالة في صحيفة «ديلي صباح» قال فيها إن وجود الجنود الأتراك في إدلب هو الضمان الوحيد لمنع أي هجوم كبير، لأن المقاتلات النفاثة الروسية

الولايات المتحدة، ومجمل أطراف المجتمع الدولي بالتحذير من العواقب الخطيرة على الوضع الإنساني في محافظة إدلب، مع تنبيه النظام إلى ضرورة تجنب استخدام الأسلحة الكيميائية في أي هجوم يشنه على المحافظة، فيما اعتبر بمثابة ضوء أخضر لشن الهجوم شريطة عدم استخدام أسلحة كيميائية، وإلا فإن الولايات المتحدة، والدول الغربية سوف تضطر لاتخاذ إجراء عسكري ضد النظام.

وقد أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان أن قمة رابعة ستعقد في مدينة اسطنبول التركية بشأن الأوضاع في سوريا تجمع روسيا وتركيا وفرنسا وألمانيا مشيرا إلى أن ممثلين عن هذه الدول سيعقدون اجتماعا تحضيريا في منتصف شهر أيلول الحالي. وكانت قد عقدت قمة ثلاثية للدول الضامنة لمسار «استانة» (روسيا، تركيا، إيران) في العاصمة الإيرانية نهاية الأسبوع الماضي، وانتهت دون نتائج واضحة بشأن مصير محافظة إدلب مع استمرار الحديث عن حملة عسكرية مرتقبة.

وخرج البيان الختامي للقمة بعدة بنود في الوقت الذي تم الحديث فيه عن ضرورة فصل المعارضة المسلحة عن «المجموعات الإرهابية»، فيما برز خلاف علني بين تركيا وكل من إيران وروسيا بشأن سبل التعامل مع إدلب، حيث حذرت تركيا بلسان رئيسها رجب طيب أردوغان من عواقب شن هجوم على محافظة إدلب، والكارثة الإنسانية التي قد تصيب المنطقة وما ينتج عنها

عدنان علي

وتتخصص..

وتشير معطيات من داخل إدلب، وريف حماة الشمالي، إلى أن الفصائل المسلحة تمكنت خلال الأشهر الأخيرة من حفر شبكة أنفاق ضخمة ومعقدة على الجبهات المختلفة، استعدادا للمعركة المقبلة. وتقول مصادر المعارضة إن الفصائل سواء تلك التابعة لـ«الجبهة الوطنية للتحرير» أم لفصيل «هينة تحرير الشام» تمكنت خلال فترة قصيرة نسبيا من إنجاز شبكة أنفاق كبيرة باستخدام آليات ثقيلة وأخرى خفيفة خاصة بحفر الأنفاق، وجندت لهذه الغاية الآلاف من المقاتلين والمدنيين الذين تطوعوا للمشاركة بعمليات الحفر.

وحسب هذه المصادر فإن شبكة الأنفاق هذه تربط مناطق مختلفة من محافظة إدلب مع جبهاتها، وتتضمن أنفاقا كبيرة تسمح بنقل الآليات والسيارات الخفيفة، وأخرى خاصة بنقل الأفراد، وهي تشبه إلى حد بعيد تلك الأنفاق التي أقيمت في القوطة الشرقية، قبل سيطرة قوات النظام عليها في الشهر الرابع من العام الجاري.

وتقول المصادر إنه يتم بالفعل الاستعانة بخبرات بعض الأشخاص ممن عملوا في إنجاز أنفاق القوطة الفريدة التي تمتد لعشرات الكيلومترات، والتي مكنت أهل القوطة من الصمود لسنوات في وجه الحصار والقصف اليومي مضيفا انه تم أيضا فصل هذه الخبرات ببعض المعطيات العلمية بغية الوصول الى أفضل النتائج بناء على التجارب الماضية سواء في إدلب نفسها، أم ببقية المناطق السورية، خاصة مع وجود مقاتلين من معظم المناطق السورية في إدلب.

خيارنا المقاومة

وتزامنا مع تحركات المعارضة المسلحة شهدت مناطق الشمال مظاهرات خاشدة تحت عنوان «خيارنا المقاومة» أكد خلالها المتظاهرون على ضرورة التصدي لهجوم النظام وعدم الاستسلام أمام ضغوطه، كما عبروا عن رفضهم للاحتلال الروسي والإيراني للأراضي السورية.

قامت فصائل المعارضة بحفر أنفاق وتدمير جسور تحضيرا لمواجهة عسكرية محتملة مع قوات النظام والميليشيات التابعة لها

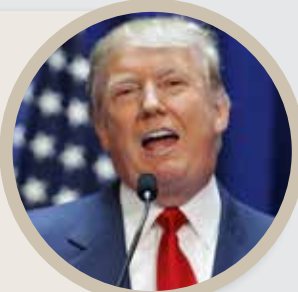
وخرجت المظاهرات في أكبر المدن والبلدات امتدادا من الباب وجرابلس في ريف ادلب الشمال الشرقي وحتى سراقب وخان شيخون في ريف ادلب الجنوبي الشرقي.

التحركات السياسية

في غضون ذلك، تكثفت التحركات السياسية الرامية إلى تجنب إدلب الحرب، وسط إصرار من حلف النظام على فرض شروطه مستفيدا من بيئة دولية مؤاتية، حيث اكتفت

تصريحات

دونالد ترامب الرئيس الأمريكي



رجب طيب أردوغان الرئيس التركي



مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي



ستيفان دي ميستورا المبعوث الدولي إلى سوريا



هذا وضع محزن للغاية، والعالم سيكون غاضبا للغاية في حال حدثت مجزرة، وكذلك الولايات المتحدة ستغضب جدا، على بشار الأسد، ألا يتهور بمهاجمة محافظة إدلب، الروس والإيرانيون سوف يركبون خطأ إنسانيا فادحا إذا شاركوا في هذه المأساة الإنسانية المحتملة، مئات آلاف الأشخاص قد يقتلون لا تسمحوا بحدوث ذلك.

لا سمح الله، قد تحصل مجزرة خطيرة في حال انهالت الصواريخ على إدلب في عملية لا رحمة فيها، يعيش 3,5 مليون شخص هناك، لا سمح الله، ستكون تركيا مرة أخرى هي المكان الذي سيفر إليه هؤلاء في حال وقوع كارثة. بإذن الله، سننجز في منع قيام النظام بأعمال مفرطة هناك عبر التوصل إلى نتيجة إيجابية في قمة طهران.

منذ ظهور احتمالية الهجوم على إدلب تركيا بذلت جهودا مكثفة من أجل منع النظام من خرق وقف إطلاق النار في إدلب ومن شن هجوم عليها، لا يخدمن أحد أحدا، فنحن متفقون على ضرورة خروج المجموعات المتطرفة من إدلب أو فيما يخص فصلهم عن غيرهم، لكن هدف هذه الهجمات هو السيطرة على إدلب.

سمعنا من خلال الإعلام أن النظام وضع مهلة تنتهي في 10 أيلول/ سبتمبر قبل شن هجومه على إدلب، المحادثات بين روسيا وتركيا تمثل أساسا لتقرير مصير منطقة إدلب الخاضعة للمعارضة دون إراقة دماء، أنباء الضربات الجوية في إدلب ربما تكون دلالة على أن المحادثات الروسية التركية لا تسير على نحو جيد، روسيا وتركيا تمسكان بمفتاح الحل غير العسكري لإدلب.

المحلك السياسي جودت الحسيني لـ«صدك الشام»: تركيا ترسم خارطة لإدلب على غرار منبج



المحلل السياسي جودت الحسيني

من قبل روسيا وأيضاً الولايات المتحدة في الشمال السوري؟

لقد حذرت واشنطن من استخدام السلاح الكيماوي في الهجوم المرتقب على إدلب وأكدت أنها ستد على كل من يستخدمه، وقد أشار وزير دفاعها إلى أن المعارضة في إدلب غير قادرة على استخدام السلاح الكيماوي كما تزعم روسيا مؤخراً.

وبالإشارة إلى تصريحات بوتين أنه من غير المقبول التستر بحماية المدنيين لإتخاذ المسلحين كما وصفهم، اعتقد أن هناك ضوء أخضر أمريكي للهجوم على إدلب شرط عدم استخدام السلاح الكيماوي، لأن الأمريكي لديهم معلومات دقيقة عن احتمال استخدام النظام وبموافقة روسية للسلاح الكيماوي خلال اقتحام إدلب، أيضاً من جانبها فرنسا وبريطانيا هددت من تهوور النظام في استخدام السلاح الكيماوي، متوعة برد عسكري مناسب وجاء ذلك من خلال بيان ثلاثي مشترك.

– في سياق آخر، ما دلالة مواصلة إسرائيل لاستهداف مواقع عسكرية في سوريا، هل يعكس ذلك عدم اكتمال الاتفاق على الملف السوري مع روسيا، أم أن للأمر تفسير آخر؟

إيران أبرمت مع النظام مؤخراً اتفاقاً عسكرياً لبقاء جزء من القوات الإيرانية في سوريا تحت ذريعة إعادة تأهيل جيش النظام بعد ما صعدت إسرائيل وأميركا من معارضة التواجد الإيراني.

جودت الحسيني: أمريكا أعطت الضوء الأخضر للنظام بالهجوم على إدلب شرط عدم استخدام الكيماوي

اليوم تنظر روسيا إلى سحب ما تبقى من البساط من تحت الإيرانيين التي تسعى أيضاً إلى إنشاء مخازن لصواريخ أرض-أرض ونشرها بسوريا. بالتالي قد نستطيع تفسير القصف الإسرائيلي المستمر لتلك المخازن والقوافل المجهزة لنقلها لـ«حزب الله» في لبنان على أنه بابعاز روسي. علينا أن لا ننسى أن هناك تنسيق روسي إسرائيلي مستمر لتلك الطلعات حتى لا تحدث أخطاء بين الطرفين، والروس قادرون على ضبط النظام وردعه من محاولة التصدي، إلا أن هناك غض النظر من قبل الروس. إسرائيل تعمل من خلال القصف المتكرر إلى زيادة الضغط على إيران بهدف إرغامها على سحب أي اتفاقية عسكرية مبرمة بين النظام تعطيها شرعية بقاء قواتها في سوريا، الأمر المزعج لكل الأطراف بما فيها روسيا التي لا ترغب بمشاركة إيران النفوذ في سوريا، وحتى تبقى الدولة الوحيدة المسيطرة على نظام الإجرام بسوريا، لكنها وبالوقت ذاته لا تريد أن تخسر إيران بشكل كامل لأن هناك مصالح مشتركة حول الغاز والنقط، وأيضاً حتى تقيها كورقة رابحة بيد روسيا التي تلوح فيها أمام أمريكا وأوروبا ومع الأتراك من جهة أخرى.

بعدما قوضت إيران وأبعتها عن خطوط المواجهة مع إسرائيل، وبعد أن أضعتها في سوريا من خلال الضربات الجوية الإسرائيلية المتكررة على كثير من مواقعها التي تعتبر قواعد مهمة واستراتيجية لظهران.

جودت الحسيني: أمريكا تحاول إغراق روسيا في المستقبل السوري تكراراً لما حدث في أفغانستان.

وفي ظل كل هذه المستجدات ولا سيما حول عقدة إدلب المفصلية، لا أرى أي حلول من خلال الحسم السياسي إلا إذا أبعدت روسيا النظام من الحل السياسي مع إيقاف موضوع الدستور الذي سوف تفرضه على الشعب السوري.

– كيف تفسرون تصاعد الحديث عن استخدام محتمل للسلاح الكيماوي؟

محاربة الإرهاب والمتطرفين والكثير منهم يعملون لصالحه.

– مقابل ما يبدو توافقاً أمريكياً روسياً على التصعيد بإدلب، هناك أنباء تشير إلى طلب أمريكي من تركيا بعدم الانسحاب من إدلب ضماناً للتوازن في المباحثات الجانبية على مستقبل الحل بسوريا، ما مدد دقة ذلك؟

الأمريكان يحاولون زيادة درجة غرق الروس بالمستتغ السوري، لإعادة فشل السوفييت السابق في أفغانستان، ويسعون أيضاً إلى قطع الطريق على موسكو التي تسعى إلى تولي الأموال المخصصة لمرحلة إعادة إعمار سوريا، أيضاً هناك مناورات مصالح بين الأمريكان والروس في مواقع أخرى من العالم حيث تحاول روسيا إظهار نفسها كلاعب أساسي كي تجبر واشنطن على مساومتها، وأيضاً لإقناع الأوروبيين بالوضع القادم والموافقة على إعادة إعمار سوريا كما يدعون وعودة المهجرين لبلادهم. إذا أمريكا تبحث عن زج الروس والأتراك عسكرياً في المستقبل السوري

الفصائل المعتدلة، لذلك يحاول الأتراك العمل من أي اقتحام محتمل من قبل النظام، وعززت تواجدها في المنطقة ولا سيما نقاط المراقبة التي وضعتها في إدلب. أيضاً هناك فصائل متعددة من أطراف المعارضة المعتدلة والمتشددة يزيد عددها على 150 ألف مقاتل، وتستطيع الضغط على الطرف الروسي بكل ذلك.

وكما ذكرت أيضاً أن الروس هم بحاجة لتركيا، والأمر الآخر هناك أكثر من ثلاثة ملايين سوري بتركيا، وهي قادرة على عدم إعادتهم لسوريا إلا بعد حل سياسي شامل.

جودت الحسيني: أنقرة تسعى عبر التفاهات للوصول إلى خارطة طريق حول إدلب مع روسيا كخارطة منبج مع واشنطن

أما موضوع المقاتلين الأجانب وعودتهم إلى بلادهم فهذا مرهون على موافقة «جبهة النصرة» بالتخلي عنهم، وإن صح التعبير، فالبعض منهم هم يعملون لصالح مخابرات دولية بما فيها مخابرات النظام، والآخر يستخدمهم في كثير من الحالات ليطفي جرانمه التي يرتكبها تحت ذريعة

إذا افتتح الروس بأنهم ليسوا بحاجة لتركيا، حينها سيكون الأمر هنا معقدا للغاية.

جودت الحسيني: تركيا تدرك أن آلاف السوريين سيثقفون إلى أراضيها حال المواجهة العسكرية في إدلب.

إذا مستقبل إدلب في هذه الظروف الراهنة هو متوقف على التفاهات بين الروس والأتراك، وهو أمام احتمالات عدة، إما التصعيد العسكري وهذا سيكلف جميع الأطراف المتصارعة ثمناً باهظاً سواء النظام وداعميه أو سكان إدلب بما فيها فصائل المعارضة المعتدلة أو المتشددة، وحتى تركيا التي ستكون على موعد مع تدفق السوريين. أما إن استطاعت تركيا كسب وقت آخر لإقناع «جبهة النصرة» بحل نفسها والاندماج ببقية الفصائل المعتدلة، لتجنب الحل العسكري بحل سياسي يضمن عودة اللاجئين السوريين إلى سوريا بعد الحل السياسي الشامل بدون وجود النظام على صورته، وهذا ما يطلبه الجميع باستثناء الروس، وأمام هذا التعتت الروسي ربما لو حدثت مواجهة عسكرية قد تتوسع لتشمل أماكن أخرى تكون روسيا هي سببها، وبالتالي أعتقد أن الروس سيدفعون ثمن هذا التعتت في حال استخدم النظام السلاح الكيماوي بموافقة روسية قد تتبدل المعادلة، ونحن أمام كارثة إنسانية وأيضاً صراع عسكري ربما يتوسع ويعقد الأمور.

– ما هي أوراق القوة التي تمتلكها تركيا للضغط على روسيا لشئ في الأخيرة عن عمل عسكري في إدلب؟

تركيا صرحت مراراً بأنها ستحمي إدلب من أي اقتحام محتمل من قبل النظام، وعززت تواجدها في المنطقة ولا سيما نقاط المراقبة التي وضعتها في إدلب. أيضاً هناك فصائل متعددة من أطراف المعارضة المعتدلة والمتشددة يزيد عددها على 150 ألف مقاتل، وتستطيع الضغط على الطرف الروسي بكل ذلك. وكما ذكرت أيضاً أن الروس هم بحاجة لتركيا، والأمر الآخر هناك أكثر من ثلاثة ملايين سوري بتركيا، وهي قادرة على عدم إعادتهم لسوريا إلا بعد حل سياسي شامل.

– وسائل إعلام تركية سربت أنباء عن خطة تركية لإخراج «تحرير الشام» من إدلب، مشيرة إلى موافقة تركيا على ضمان إعادة المقاتلين الأجانب إلى بلدانهم، باعتبارك ما هي حظوظ نجاح مثل هذا السيناريو، وهل من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى نزع فتيل الأزمة؟

معلوم أن هناك وثيقة تفاهم تركية روسية حول «تحرير الشام» (جبهة النصرة) وإدراجها كمنظمة إرهابية من قبل أنقرة، جاء على إثر ذلك. حاول الأتراك مع هذا الفصل المتطرف والمتشدد، ويبدو أنهم فشلوا بإقناعه بحل نفسه والاندماج مع باقي

حاوره – مصطفى محمد

ربط المحلل السياسي جودت الحسيني مستقبل محافظة إدلب الخارجية عن سيطرة نظام الأسد بمدى نجاح التفاهات بين أنقرة وموسكو، مشيراً إلى وجود محاولات من قبل أنقرة للوصول إلى تفاهات مع الروس تخص مستقبل إدلب، مشيراً إلى أنها تفاهات ستكون على غرار التفاهات التي توصلت إليها أنقرة مع واشنطن بشأن مدينة منبج التي تخضع لسيطرة ميليشيا «وحدات حماية الشعب الكردي» المصنفة على لوائح الإرهاب في تركيا في حين تتلقى الدعم من واشنطن في سوريا. وأشار المحلل السياسي إلى أن لدى تركيا الكثير من أوراق الضغط على روسيا والتي من خلالها يمكن تجنب إدلب التصعيد المحتمل، لافتاً إلى وجود حاجة لدى موسكو للحفاظ على علاقاتها مع تركيا في ظل الوضع السياسي الدولي المعقد. وفي حوار ه مع «صدي الشام» اعتبر الحسيني أن الولايات المتحدة تحاول زيادة درجة غرق الروس في المستتغ السوري، بهدف إعادة فشل السوفييت السابق في أفغانستان. وأيضاً لقطع الطريق على موسكو وتوليها الأموال المخصصة لمرحلة إعمار سوريا. وبالمقابل، ألمح إلى ضوء أخضر أمريكي للتصعيد في إدلب، وقال مستدركا «لكن هذا الضوء لا يعني استخدام السلاح الكيماوي». وإلى نص الحوار الكامل:

– بعد القمة الثلاثية في طهران، وبعد كل ما بدا من خلاف واضح ما بين الدول الضامنة لمسار أسنانا على موضوع الهدنة في إدلب، ما هو مصير إدلب وهل تعتقد أن تركيا قادرة على تجنب الشمال السوري كارثة إنسانية؟

إن مستقبل إدلب كما هو واضح مرهون بتفاهات دولية ولاسيما بين الروس والأتراك من خلال النقاط التي تم التفاهم عليها في مقررات استانا، أي خفض التصعيد العسكري في مناطق المواجهة مع النظام، مع تحفظ الروس على بعض النقاط، للاتفاف على مقررات استانا من خلال إعطاء النظام والميلشيات الموالية له الفرصة لاقتحام إدلب وغيرها تحت ذريعة بسط السيطرة الشرعية في جميع أنحاء سوريا، علما بأنه لم يتبق شرعية لهذا النظام بعد الاحتلال الروسي الإيراني والوصاية والانتداب، وحتى رموز النظام أصبحوا عبارة عن ميلشيا تحركها روسيا كما تريد. تركيا تبحث وتسعى إلى رسم خارطة طريق لإدلب على غرار خارطة طريق منبج والاحتفاظ بالحل السياسي وإبعاد الحل العسكري، وهي الآن تواجه تحديات من خلال معركة اقتصادية موجهة ضدها، إضافة لذلك تدرك تركيا أنه في حال المواجهة العسكرية سوف يتدفق مئات الآلاف من السوريين من إدلب إلى أراضيها. لكن باعقادي إن الروس هم بأمس الحاجة للأتراك حالياً أمام التناغسات الدولية، وهذه الحاجة ربما ستجعل تركيا تأخذ ما تريده من روسيا لذلك سينجح الأتراك في إبعاد شبح الحسم العسكري، إلا



لم يصدر عن قمة طهران اتفاق يجنب إدلب الحرب – انترنت

انتخاب المجالس في الشمال.. تجربة «ناقصة» تحتاج إلى تعزيز

فريق صدي الشام



وصلت إلى الرئاسة بطريقة ديموقراطية

مستوى المدن أو البلدات تأتي من قبل وزير الإدارة المحلية في الحكومة المؤقتة. وأضاف في حديثه مع «صدي الشام» أن آلية تشكيل المجالس المحلية التي تعترف بها الحكومة المؤقتة تأتي بالانتخابات وفق ما نصه النظام الداخلي من قبل وزارة الإدارة المحلية وهي إما أن تكون انتخابات عامة أو عن طريق اختيار هيئة ناخبة ومن بعدها يتم اختيار أعضاء المجلس المحلي، ويمكن أن تكون الهيئة الناخبة بالتوافق بين الفعاليات الثورية في البلدة.

المهجرون من الغوطة إلى الشمال انتخبوا ممثلين عنهم ليكونوا أعضاء في المجالس المحلية

وبين أن الانتخابات إذا كانت على مستوى مجلس المحافظة يتم تشكيل لجنة انتخابية من قبل الوزارة ويورها تشرف على الانتخابات الخاصة بالمحافظات، أما إذا كانت الانتخابات للمجالس الفرعية «مدن أو بلدات» فيتم تشكيل لجان انتخابية من قبل مجلس المحافظة الذي ينضوي تحته المجلس المحلي الفرعي، ودائما تكون الانتخابات مراقبة ومتابعة من قبل الوزارة أو مجلس المحافظات، وفق قوله. وأكد «أكرم طعمة» على أن وزارة الإدارة المحلية عملت على تمكين مشاركة المرأة في المجالس المحلية ومكاتبها التنفيذية في كافة الوحدات الإدارية، وتحدد على الأقل ثلاث مقاعد في مجلس المحافظة ومقعد واحد في المكتب التنفيذي التابع لمجلس المحافظة للنساء، بالنسبة لمجلس المدينة فتم تحديد مقعدين للنساء، ومقعد في المكتب التنفيذي على الأقل، وبالنسبة لمجلس البلدية أو البلدة فتم تحديد مقعد في مجلس البلدة ومقعد في المكتب التنفيذي على الأقل. وأضاف «أكرم طعمة» أنه تطبق على النساء كافة الشروط المحددة لعضوية المجالس والمكاتب التنفيذية، ويكون ذلك حسب درجة البلدة أي إذا كانت مدينة فيجب أن تكون صاحبة شهادة جامعية، أما إذا كانت بلدية فيمكن أن تكون بدرجة ثانية للمتقدمات، ولكن لا يسمح أن يكون رئيس المجلس إلا صاحب شهادة جامعية. وشدد «أكرم طعمة» على أنه هناك مستويين من المجالس المحلية وهي مجلس المحافظة ومجلس المدينة أو البلدة أو القرية والقسم الثاني كله في مستوى واحد، مضيفا أن «النظام الداخلي الذي وضعته الإدارة المحلية يعامل الكل معاملة واحدة ويجب أن تكون تلك المجالس منتخبة بانتخابات عامة وفق ما يتيسر لها من الظروف؛ أو من الممكن أن تكون عن طريق هيئات ناخبة منتخبة أو متوافق عليها من قبل الفعاليات الثورية المدنية من كل بلدة».

تم إنتاج هذه القصة الحقوقية بدعم من منظمة صحفيون من أجل حقوق الإنسان JHR ومؤسسة Donner Canadian Foundation.

المحلي لمدينة زملكا والمهجر من الغوطة الشرقية إلى الشمال السوري: «إن عملية الانتخابات، وثانيها تسلط بعض الفصائل العسكرية الذي يفرض وجود توافقات ومحسوبيات في الكثير من المجالس المحلية. وتحديث «صدي الشام» مع العديد من المواطنين الذين أكدوا على ضرورة أن تكون «الهيئات العامة» في المجالس المحلية منتخبة من قبل المواطنين، مشيرين إلى أن الظروف نهيات لإجراء العملية الانتخابية في العديد من المناطق خاصة في مناطق جرابلس والباب وعفرين وإعزاز.

تقوم المجالس المحلية مقام الدولة المدنية الغائبة عن مناطق سيطرة المعارضة السورية.

ويضيف لـ«صدي الشام» أن الانتخابات على الأقل في المجلس المحلي لزملكا كانت مبادرة ونتيجة وعي لدى الأهالي والفئات المثقفة، وكان العمل ضمن معايير الشفافية والمساءلة والمراقبة عن طريق لجان مراقبة ومتابعة مفوضة من قبل الأمانة العامة والتي بدورها كانت منتخبة من قبل الأهالي لتكون المراقب والمتابع لعمل المجلس المحلي، وفق قوله. وأوضح «أبو حسان» أن النساء كن فاعلات بشكل واضح في مجلس زملكا ووصلن عن طريق الانتخاب مؤكدا على أن انتخاب الجمعية العامة للمجلس كان من قبل أهالي البلدة وليس عن طريق الانتخاب، وبالتالي فإن صوت عضو الأمانة العامة هو صوت الأهالي. وأكد «أبو حسان» على أنه «لم تحدث التجربة لدينا بأن ترشحت امرأة لعضوية المجلس المحلي رغم عدم وجود أي مانع من ترشيحها، ففي السابق كان الانتخاب ضمن الإطار الجغرافي للمجلس المحلي وفي المناطق التابعة لسلطته الإدارية، حاليا وفي مناطق الشمال ستختلف الأمور فحين نعمل على لجان تمثل الكتلة السكانية المهجرة في كل منطقة». وبعد التهجير إلى مناطق الشمال السوري اختلف الأمر بالنسبة لعملية انتخاب المجلس المحلي لمدينة زملكا بسبب تشتت المهجرين في مجموعات بمناطق مختلفة في الباب وإعزاز وجرابلس، حيث أن كل مجموعة انتخبت ممثلها ليكون عضو المجلس المحلي بشكل مباشر. وأوضح «أبو حسان» أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة انتخابية فتحت باب الترشيح لانتخابات المجلس المحلي حيث ترشح العديد من الأشخاص، وتم انتخاب الأنسب من قبل المهجرين في كل منطقة واختياره كمفوض عن مهجرين زملكا، وله الشريعة الكاملة كعضو مجلس إداري.

الحكومة المؤقتة وترتبط معظم المجالس المحلية في مناطق فصائل المعارضة والجيش السوري الحر بالحكومة السورية المؤقتة التي تعترف بالمجالس المحلية المنتخبة من قبل المواطنين أو الهيئات أو المجالس التي تم تعيينها بالتوافق بين الفعاليات الثورية. وأوضح «أكرم طعمة» رئيس مجلس محافظة ريف دمشق التابع للحكومة المؤقتة، أن تسمية أعضاء المجالس المحلية على مستوى المحافظة تأتي من رئيس الحكومة المؤقتة، أما بقية المجالس على

المحلية في عموم مناطق المعارضة على رأسها فقدان الأمن الذي يمنعه من إتمام عملية الانتخابات، وثانيها تسلط بعض الفصائل العسكرية الذي يفرض وجود توافقات ومحسوبيات في الكثير من المجالس المحلية. وتحديث «صدي الشام» مع العديد من المواطنين الذين أكدوا على ضرورة أن تكون «الهيئات العامة» في المجالس المحلية منتخبة من قبل المواطنين، مشيرين إلى أن الظروف نهيات لإجراء العملية الانتخابية في العديد من المناطق خاصة في مناطق جرابلس والباب وعفرين وإعزاز.

وفي جرابلس تحديدا بعد عودة معظم سكان المدينة إليها تم تعيين الهيئة الناخبة للمجلس المحلي هناك بالتوافق وفق ما أكدته مصادر لـ«صدي الشام» بين فصائل عسكرية من الجيش السوري الحر وممثلين عن مدينة جرابلس وممثلين عن الحكومة السورية المؤقتة ومجلس محافظة حلب. وممر على جرابلس منذ خضوعها لقوات «درع الفرات» والجيش التركي ثلاثة مجالس محلية آخرها جاء بعد عزل المجلس الثاني إثر اضطرابات في المدينة، ويضم المجلس المحلي لمدينة جرابلس أربعة عشر عضوا تم انتخابهم من أصل خمسة وسبعين مرشح ضمن الهيئة العامة. أما بالنسبة لمجلس مدينة الباب فقد اعتذر عن الإدلاء بتصريحات حول تشكيل المجلس.

تجربة ديمقراطية يقول «أبو حسان» عضو المجلس

لمدينة حلب للديمقراطية بين أعضائه إلا أنها تعتبر ناقصة كون المجلس المحلي غير منتخب من قبل المواطنين، ويرى البعض أنه من الضروري أن يتحول المجلس من عملية قبول الانتساب إلى الهيئة العامة أو الجمعية العامة إلى عملية انتخاب الهيئة العامة من قبل المواطنين، إلا أن أعضاء المجلس المحلي يرجعون ذلك إلى الواقع الأمني المتردي، مشددين على أن الانتساب يتم وفق شروط صارمة.

معظم المجالس المحلية منتخبة إلا أن بعضها يتم تعيين أعضائه عن طريق التوافق.

وتنتشر المجالس المحلية في مختلف المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد وهي تقوم مقام البلديات ومجالس المدن ومجالس المحافظات أي تقوم مقام «الدولة المدنية» الغائبة، وتختلف طبيعة تلك المجالس من منطقة إلى أخرى ومنها مرتبط بوزارة الإدارة المحلية في الحكومة السورية المؤقتة ومنها ما هو مرتبط بحكومة الإنقاذ التي تقودها «هيئة تحرير الشام» ومنها ما هو مستقل بنفسه يتلقى الدعم من المنظمات. وتقول مصادر لـ«صدي الشام» أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه المجالس

الهيئة العامة إلى عضوية مجلس المدينة، ويتقدم عدد من الأعضاء بطلبات الترشيح، والمقاعد اللازمة للمجلس عادة ما تكون بين 20 إلى 25 مقعد».

وتتم عملية التصويت بين أعضاء الهيئة العامة ومن ينال النسبة الأعلى من الأصوات يكون فائزا بعضوية المجلس المحلي للمدينة. وفق قول إيمان. ونالت «إيمان هاشم» النسبة الأعلى من الأصوات في دورة المجلس الأخيرة وهي الدورة السادسة، ما منحها فرصة قيادة المجلس لأول مرة، مع الإشارة إلى الدورة الانتخابية للمجلس هي عام واحد فقط وبعد تشكيل المجلس المحلي من قبل الأعضاء المنتخبين يتم الترشيح مجددا لمصوب رئيس ونائب رئيس المجلس ويتم التصويت بين أعضاء المجلس على المرشحين والفائز بالنسبة الأعلى من الأصوات يكون الرئيس. وأوضح «إيمان هاشم» أن المكتب التنفيذي في المجلس المحلي لمدينة حلب يتم تشكيله عن طريق الانتخاب أو التوافق في حال تساوي النسب.

وترى إيمان أن «وصول امرأة إلى مراكز قيادية هي خطوة ناجحة ولا شيء يقف عائق أمام وصول المرأة للقيادة في المناطق المحررة» مؤكدة على أنه «في خمس دورات سابقة كانت طريقة اختيار أعضاء المجلس وأعضاء المكتب التنفيذي بنفس الطريقة الديمقراطية ولم تتغير أبدا».

تجربة ناقصة وعلى الرغم من ممارسة المجلس المحلي

«نحن كشعب سوري ثائر لدينا كم هائل من الطاقات التي يمكن أن نقدمها لبناء بلدنا، إن وجود المرأة في مكان قيادي هو أمر طبيعي وليس جديد على بلدنا التي تؤمن بقدرات المرأة والرجل على حد سواء». هكذا ردت «إيمان هاشم» على من يتساءل عن ردة فعل المجتمع المحلي عن وصولها إلى قيادة «المجلس المحلي لمدينة حلب». امرأة في منصب قيادي في مكان مليء بالمتشددين! أمر يثير الاستغراب لدى من يظن أن المجتمع السوري مجتمع متطرف ولا يدري أن التطرف أمر عارض على هذه المنطقة ولا بد أن يرحل يوما ما. «إيمان هاشم» وصلت إلى منصب رئيس «المجلس المحلي لمدينة حلب» بطريقة انتخابية نزاهة وفق ما تؤكد صاحبة الثمانية والثلاثين عاما لـ«صدي الشام». إيمان متزوجة ولديها أربعة أطفال لكن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في المجلس المحلي منذ أن شاركت بتأسيسه في فبراير شباط 2013، في القسم الشرقي الذي كان خاضعا لسيطرة المعارضة من مدينة حلب واستمرت في العمل ضمن المجلس بعد عمليات التهجير التي طالت المنطقة إثر حرب دامية شنتها نظام الأسد على المنطقة نهاية عام 2016.

بسبب الحرب العنيفة التي كانت تشهدها حلب والقصف العنيف من طيران النظام عند بداية تشكيل المجلس المحلي لم يكن من الممكن إجراء انتخابات عن طريق المواطنين، ولكن كان يمكن للأشخاص الذين يرون أنهم مؤهلون لأن يصبحوا أعضاء في المجلس التقدم للعضوية شريطة أن يكونوا من القاطنين في مدينة حلب وأن يتمتعوا بالخبرة المطلوبة. وأصبحت إيمان عضوا في المكتب التنفيذي والجمعية العامة للمجلس المحلي لمدينة حلب، مؤكدة أن كونها امرأة لم يشكل أية عقبة أمام دورها في المجلس، وأن عائلتها وأصدقاءها ومجتمعها ساندوا وإيمان حاصلة على إجازة جامعية في اللغة العربية، عملت مديرة مدرسة في حلب قبل دخولها إلى المجلس المحلي، وتسكن اليوم في ريف حلب الغربي بمنطقة خان العسل بعد تهجيرها من حلب على يد النظام.

إيمان هاشم أول امرأة تصل لقيادة مجلس محلي في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.

وتقول إيمان «لقد دخلت المجلس المحلي منذ تأسيسه وشغلت عضوية الجمعية العامة منذ ذلك الوقت إلى أن أوصلتني العملية الانتخابية إلى الرئاسة، كما شغلت منصب عضو المكتب التنفيذي للترتبة والتعليم في المجلس قبيل تهجير المجلس من مدينة حلب».

وتضيف إيمان متحدثة عن آلية الانتخابات في المجلس: «في كل دورة للمجلس يتم إعادة تشكيل الهيئة العامة أو الجمعية العامة من قبل لجنة تحضيرية عن طريق قبول طلبات الانتساب وفق شروط وقواعد وبعد ذلك يتم قبول الطعون والنظر فيها قبل تشكيل الهيئة العامة للمجلس، وبعد تشكيل الهيئة العامة للمجلس والتي يكون أعضاؤها بين 120 و 140 عضوا يتم الترشيح من قبل أعضاء



إيمان أول امرأة تقود مجلسا محليا في الشمال

أطفال الغوطة المهجرين.. ماضٍ مرير ومستقبل مبهم



يتلقون تعليمهم في مدرسة بمخيم دير بلوط - صدى الشام

الدورة التكميلية لهم حيث يحق لهم تقديم كامل المواد وليس مادتين فقط كحال طلاب المنطقة وذلك لأن أغلبهم كان (مبعثرا) وغير مستقر أثناء فترة الامتحانات. وأضاف : «لقد سمحنا لهم بالتسجيل في أقرب مدرسة وقمنا بتأمين كل المستلزمات التعليمية لهم وأحدثنا في وزارة التربية دائرة اسمها دائرة شؤون المهجرين التعليمية، أيضا في المخيمات تم تسجيل الطلاب المهجرين الذين سكنوا المخيمات وسيتم إحداث مدارس فيها ضمن الخطة المرسومة».

مرحلة التهجير الذي انعكس سلبا على نفسية الطلاب وما رافقها من انطواء وميل نحو العنف وعدم الاندماج مع الأطفال الآخرين. ويوضح وزير التربية في الحكومة المؤقتة «عماد برق» لـ«صدى الشام» أن الكثير من الطلاب الذين تهجروا من الغوطة تم تدارك وضعهم حيث تم تسجيلهم في المدارس كما تم تسجيل قسم منهم بالامتحانات وقسم آخر من الطلاب المهجرين من ريف دمشق وغيرها الذين لم يتمكنوا من دخول الامتحانات أصدر قرار بإجراء

والحل ان تستمر برامج التعليم المسرع الموجهة إلى الطلاب النازحين بشعب صفية خاصة ضمن المدارس أو مراكز تعليمية خاصة قد يكون الدوام فيها مسائي أو مراكز مشابهة تتبع لمنظمات تهتم بشأن التعليم للتعويض عن القدر الكبير من المنهاج الذي راح عليهم ولكي يستطيعوا الالتحاق بأقرانهم من أبناء المنطقة إضافة إلى حملات توعية للأهالي النازحين كما يجب أن لا تغفل موضوع الدعم النفسي للتخفيف عن الطلاب ما واجهوه من قتل وتدمير قبل

لمدة شهرين وكان المستهدف الرئيسي من هذا النشاط هم الطلاب المهجرين من الغوطة والمناطق الأخرى ولكن نسبة الالتحاق في هذه المراكز كانت ضعيفة بسبب ما ذكرته سابقا.»

حلول

وعن طرق العلاج كما يراها الأستاذ راتب موضحا في حديثه لـ«صدى الشام» «ما ذكرناه من مشكلات في التعليم أدت إلى ارتفاع منسوب التسرب الدراسي

وقال إن من أهمها «صعوبة تقبل الوضع الجديد، وصعوبة التأقلم مع السكن (الخيم) والمدرسة (خيم أو غرف مسقوفة بتوتياء غير مجهزة للتعليم بشكل جيد)» وأضاف لـ«صدى الشام» أن من الصعوبات التي تواجه الطلاب «الخجل والانزعالية، الخوف من الجميع، صعوبة تكوين علاقات وأصدقاء جدد، البكاء والحنين للموطن الأصلي والأصدقاء القدامى، والمقارنة بين الواقع الجديد والوضع السابق وذلك بسبب حالة من اليأس والتعب النفسي، عدم التأقلم مع المعلمين الجدد و تعلقيهم بذكريات الماضي.»

وأكمل أن «النظر بسوداوية للمستقبل وأنه لا حاجة للطم والتعلم أو ما الذي سيحققه العلم بعدما ذهب كل شيء» كذلك «الحاجة للعمل لتأمين لقمة العيش في ظل الفقر والعوز وفقدان المعيل» هي أيضا من تلك الصعاب.

صعوبات جمة تواجه الأطفال المهجرين في الذهاب إلى المدارس بسبب عدم الاستقرار وكثرة النزوح

وأوضح «محمود الحسن» مدرس لغة في إحدى ثانويات ريف إدلب خلال حديثه مع «صدى الشام أن الطلاب المهجرين الذين قدموا إلى مدرستهم لديهم تقصير كبير في المستوى كما أنهم يعانون من الخوف والرعب وأحيانا يجدون صعوبة بالاندماج مع باقي الطلاب.»

وأضاف الأستاذ «محمود الحسن» قائلا: «في هذه الثانوية جاءتنا طالبة في الشهر الأخير من عين الفيجة عانت من اختلاف الرزي وكانت ضعيفة المستوى أيضا الأمر الذي فرض على المدرسين التأخر بالمنهاج والاعادة حتى تستطيع الطالبة مواكبة زميلاتها.»

وقال الأستاذ «راتب العلي» الذي كان مسؤولا في التربية بالغوطة الشرقية والذي هجر إلى محافظة إدلب إنه «عندما حصل التهجير إلى إدلب واجهت الطلاب وأولياء الأمور مشكلة الاستقرار حيث أن الكثير من العائلات كانت تغير مكان إقامتها عدة مرات بحثا عن أماكن أكثر أمنا إضافة إلى البحث عن العمل وبالتالي فإن موضوع التعليم في هذه الحالة تراجع عند الأهل كما دخل عدد من طلاب الغوطة إلى مراكز التعليم المسرع التي أنشأتها تربية إدلب وحلب في هذا الصيف واستمرت

صدى الشام - فيصل عكله

سلمى طفلة نازحة من الغوطة الشرقية إلى ريف إدلب الجنوبي وطالبة في المرحلة الابتدائية تقول لـ«صدى الشام» أنها جاءت مع أهلها إلى إدلب في آخر العام الدراسي مضيفة : «مضى العام ونحن نعيش في الملاجئ ولا نذهب إلى المدارس، وآتمنى أن أعيش أنا وأهلي وألا نموت بالفحص وعندما ذهبت إلى المدرسة بعد النزوح لاحظت أنهم سبقونا بالمنهاج ولم أكد أتطور قليلا حتى قام أهلي بتغيير سكننا إلى هذه المنطقة وبالتالي ضاعت عليّ السنة.»

وأبو رضوان (53) عاما نازح من الغوطة وأب لعدد من الطلاب يسكن مخيما في جبل الزاوية ونزح من منطقة الأطراف إلى منطقة داخل الغوطة في السنة الماضية بعد تعرضه للفحص يقول لـ«صدى الشام» : «لا نكاد نستقر حتى يتقدم النظام وننزع من جديد، كنا نعيدين عن جو المدرسة ولا نتعلم أطفالنا شيئا، المحافظة على الأرواح أولا كما يقال وهنا أيضا لا نستطيع أن نرسل أطفالنا إلى المدارس بشكل نظامي لقساوة الوضع المادي ومنهم يبلغ 13 عاما ولا يعرف يكتب اسمه.»

محافظة إدلب التي استقبلت آلاف الطلاب النازحين والمهجرين قسريا من غير منطقة تستعد مديرية التربية فيها لاطلاق العام الدراسي الثامن في ظل الثورة وسط خوف وترقب من هجوم محتمل لقوات النظام وداعميها على المنطقة.

بعض الأطفال المهجرين لا يعرف حتى كتابة اسمه بسبب فقدانه للتعليم في ظل الحرب التي يشنها النظام ضد الشعب السوري

صدى الشام رصدت مشاكل الطلاب المهجرين قسريا إلى محافظة إدلب من عدد من المناطق والتقت عددا من الطلاب وأولياء أمورهم والعاملين في مجال التربية.

صعوبات

البدائية كانت من أحد مخيمات الحدود التركية حيث لخص «منير الجنوع» مدير مدرسة ابتدائية في تجمع مخيمات الكرامة أهم المشكلات التي تعترض الطلاب المهجرين

النظام يخنق الطلاب.. إلغاء التكميلي ورفع معدلات القبول الجامعي

على أن أبناء «دكترة الجامعات أخذين حقهم وزيادة».

وأثار قرار حصر القبول في اختصاص معلم صف بالفرع العلمي استهجان واستياء الطلاب الناجحين في الفرع الأدبي، ويقول الطالب «ملهم» إن القرار مجحف بحقهم فهم يحرمون الآن من الدخول في هذا الفرع لأسباب واهية زعمتها وزارة التعليم العالي وهي أنه تسعى إلى «تحسين جودة المنتج» وأن طالب الفرع الأدبي «ليست لديه الإمكانيات والأدوات اللازمة لمتابعة اختصاص معلم الصف.»

وأصدرت وزارة التعليم قرارا يخص مدارس التمرريض تحت رقم (51) ونص على أن القبول في هذه المدارس أصبح (خارجي) ويمنح الطالبة تعويضا شهريا قدره (15) ألف ليرة سورية. وبموجب التعديل أصبح قبول الطالبات في مدارس التمرريض بغض النظر عن الحالة الاجتماعية (متزوجة - عازبة) بخلاف النص السابق الذي كان يشترط أن تكون الطالبة عازبة كونه نظام «داخلي» ولا تحصل الطالبات وفق النظام الجديد على سكن وطعام، والطالبة التي ستقبل هذا العام وفق القرار ستلتزم عند التخرج في خدمة المشافي التعليمية لمدة ضعفي مدة الدراسة.

وزارة التعليم في حكومة النظام أصدرت بشكل مفاجئ قرار إلغاء الدورة التكميلية للعام الدراسي الماضي

واستثنى القرار الطالبات في مدارس التمرريض قبيل العام الدراسي القادم وتبقى حالهم على ما هي عليه لحين الانتهاء من الدراسة.

وتشير تقارير صحفية إلى أن نسبة الزيادة في أعداد الطلاب المسجلين في الجامعات السورية قد تراجعت بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة فبعد أن كانت نسبة الزيادة قد وصلت إلى 32.4% بين عامي 2006 و2010 تراجعت مؤخرا إلى 18.7% وتعود أسباب التراجع إلى الحالة الأمنية السيئة التي تعيشها البلاد والحرب الضروس التي تشنها قوات النظام على الشعب السوري.

عن كاهلها مسألة الالتزام بتوظيف منات الطلاب كون الفرع ملتزم ويوقع الطلاب من خلاله عقد توظيف مع «الدولة» يتقاضى راتبيا شهريا طوال مدة دراسته ويعين مباشرة فور التخرج.

فخ الدورة التكميلية

وكان قرار إلغاء الدورة التكميلية لطلاب الجامعات السورية قرارا صادما بحسب ما وصفته «هالة» طالبة كلية التجارة والاقتصاد بجامعة دمشق في حديث لها مع «صدى الشام» مشيرة إلى أن أكثر ما يثير الاستغراب في القرار أنه جاء في نهاية العام.

رفعت وزارة التعليم في حكومة النظام معدلات القبول الجامعي بنسبة ثلاث نقاط عن الأعوام السابقة

وكان ذلك القرار أشبه بالفخ الذي وقع فيه الطلاب حيث قام الكثير منهم بتأجيل تقديم امتحان بعض المواد إلى الدورة التكميلية، وكانت المفاجأة في قرار إلغاء الدورة ما يعني رسوبهم ويقاءهم في السنة الدراسية ذاتها في انتظار عام آخر.

وقال الطالب في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية (محمد ع) إن قوات الأمن قامت باعتقال معظم الطلاب الذين خرجوا في تظاهرات بالعاصمة دمشق والتي جاءت ردا على إصدار وزارة التعليم العالي قرارا بإبطال الدورة الاستثنائية (التكميلية) لهذا العام ومن ثم أفرجوا عنهم في ليلة اليوم ذاته. وأضاف محمد أن عدم إصدار الدورة التكميلية والعمل بالنظام الفصلي المعد لهذا العام أثر سلبا على مستقبل الطلاب حيث أدى ذلك إلى نسب رسوب كبيرة كون كثير من الطلاب يقوم بحمل بعض المواد للفصل التكميلي، كما وأن قرار وزارة التعليم العالي جاء دون سابق إنذار للطلاب.

وفيما يخص مفاضلات أبناء «دكترة الجامعات» تقول الطالبة «هالة» إنهم دائما يأخذون حق الدخول في أي مجال يريدونه وفق معدلات متدنية بينما يعاني الطالب العادي أشد المعاناة من أجل الدخول في الفرع الذي يحبه ويريد دراسته، مؤكدة

الدورة التكميلية وراه أهداف أخرى على رأسها دفع الشباب للتطوع في ميليشيات النظام والجيش والأمن، والحد من نسبة المتقدمين على الوظائف من الذين كانوا على أبواب التخرج من الجامعة.

ويعزز ذلك وفق المصادر أن وزارة التعليم العالي أمرت برفع معدلات القبول في الجامعات الخاصة قبل رفع المعدلات في الجامعات الحكومية، كما قامت بإصدار قرارات أخرى منعت من خلالها طلاب فرع الثانوية الأدبية من التفاضل على فرع «معلم صف» وخصته بالفرع العلمي الذي تكون فيه نسبة الطلاب قليلة مقارنة بالفرع العلمي وبذلك تكون الوزارة ألفت

الجامعي تأتي عادة بعد إحصاء نسبة الناجحين في شهادة الثانوية بكافة فروعها ونسبة الراشبين في أقسام الكليات الجامعية وفي حال كانت نسبة الرسوب مرتفعة في الجامعات ونسبة النجاح مرتفعة في الثانويات فهذا يعني أن معدلات مفاضلة القبول الجامعي ستكون مرتفعة.

ولكن المصادر استدركت ذلك وقالت إن هذا يحدث في الحال الطبيعية لكن نتيجة الواقع الأمني والحرب التي شنها النظام على البلاد انخفضت نسبة الطلاب عموما في كافة أنحاء البلاد سواء في الجامعات أو في الثانوية، وذلك يشير إلى أن رفع المعدلات والترسب بإلغاء



مبنى وزارة التعليم العالي في حكومة نظام الأسد - انترنت

نزوح جديد في إدلب ومعاينة بعد معاينة



المخيمات في شمال إدلب باتت أكثر أمنا من ريف إدلب الجنوبي - انترنت

والغربي، والجميع يعانون من مشكلة تأمين السكن وهي مشكلة مستمرة نتيجة الكثافة السكانية والاستغلال من قبل بعض المواطنين الذي يوصفون بـ«تجار الأزمات»، وفق قوله، مشيرا إلى أن إيجار المنازل بالدولار وتأمين منزل أمر صعب للغاية.

وقال «منسقو استجابة سورية» في بيان إن الكثير من النازحين توزعوا على مخيمات وتجمعات عشوائية جنوبى محافظة إدلب، وأوضح البيان أن أكثر من 700 عائلة تجمعوا وبنوا مخيمات عشوائية على الطريقين الرئيسى والزراعى الواصلين بين قريتي الغففة وجرجنز، بعدما أجبر قاطنو المخيمات شرق مدينة إدلب على النزوح مرة أخرى،

وقال «منسقو الاستجابة»، العيادات المتنقلة والفرق الطبية بالتوجه إلى هذه التجمعات وتقديم الخدمات الطبية لها، مشيرين إلى حاجة النازحين للمساعدة الغذائية والإنسانية، ويخشون «منسقو الاستجابة» من ازدياد حركة النزوح نتيجة توسع المواقع الجغرافية

موافقة السفر كابوس جديد يطارد الشباب السوري

لا تتوفر لديه مما سيجبره على الاستدانة أو الاقتراض من مصارف النظام ما يعني تراكم فوائد كبيرة عليه قد يتأخر في سدادها، الأمر الذي يزيد مشاكله. إن القرارات الأخيرة «تضييق عيب يمارسونه علينا، حيث أن الموظفين يطلبون أشياء على مزاجهم في شعبة التجنيد، وقالوا أن القرار نفذ فقط منذ أيام ولا يمكن لهم أن يستثنوا أحدا، فقد كنت ادفع كفالة مالية قدرها 600 ليرة سورية للتأجيل الدراسي كل عام ثم ارتفعت لما يقارب ألفي ليرة سورية، خلال سنوات الجامعة، وعشر آلاف للعام الأخير من التخرج، وفي هذه الأيام هذا القاتلون لا يستثنى أحدا أو يوازن بين الحالات، حتى تجديد جواز السفر القديم بحاجة لإجراء هذه المعاملة و دفع 300 دولار أمريكي لهذه القضية، ومن أين يأتي بها الشباب في الوضع الراهن لسوريا لا نعلم، فلا عمل والبطالة تحيط بنا من كل جانب»، أما بخصوص التوظيف يشير «شادي علي» إلى أنه أصبح مضلة أخرى ما دفع الكثيرين من الشبان للاتحاق بسفوف قوات النظام لـ«الحصول على لقمة العيش»، أو الشرطة ومنهم خريجي جامعات، وفي الغالب الفقر هو ما دفع الكثيرين منهم لاتخاذ هذه الخطوة، أنا منذ أربعة أعوام مرت على تخرجي أبحث عن عمل أو وظيفة ثابتة لكن دون جدوى، وبطل خوفي من الملاحقة الأمنية والذهاب للخدمة في جيش النظام تقدمت للحصول على الماجستير، وحاولت قدر الإمكان المماطلة فيه للحصول على تأجيل دراسي عبره لأنه الوسيلة الوحيدة لي بعد التخرج التي كانت تمنعهم من اقتيادي للجيش وأحاول اليوم التقديم على الدكتوراه عليها تكون خطوة مشرة».

ويشار إلى أن نظام الأسد أصدر موخرا العديد من القرارات التي تجبر السوريين على دفع الأموال بمبالغ كبيرة منها لاستخراج جواز السفر مقابل مبالغ تصل إلى 800 دولار أمريكي، أو دفع مبالغ تحت مسمى كفالة التأجيل عن الخدمة العسكرية للطلاب، ويفضل آلاف الشباب السوري مغادرة البلاد هربا من التجنيد الإجباري.

وهو ما أثار الخوف في نفوس المواطنين ودفعهم إلى النزوح من جنوب إدلب أيضا. إلى «درع الفرات» أما التاجر «محمود» يقول لـ«صدى الشام» إنه قام ببيع ممتلكاته قبيل القصف على مدينة «جسر الشغور»، مضيفا: «لقد حدث ما كنا نتخوف منه وبدأ القصف ولا حول ولا قوة الا بالله، لذلك قمت بتفريغ جميع بضاعتي من المحل الذي أملكه في المدينة قبل أسابيع من القصف كخطوة احترازية وتوجهت إلى منطقة درع الفرات وقمت ببيعها والآن أبحث عن مكان أقيم فيه ريثما تتوقف الحملة ويتبين مصير مدينتنا».

مخيمات

وقال «منسقو استجابة سورية» في بيان إن الكثير من النازحين توزعوا على مخيمات وتجمعات عشوائية جنوبى محافظة إدلب، وأوضح البيان أن أكثر من 700 عائلة تجمعوا وبنوا مخيمات عشوائية على الطريقين الرئيسى والزراعى الواصلين بين قريتي الغففة وجرجنز، بعدما أجبر قاطنو المخيمات شرق مدينة إدلب على النزوح مرة أخرى،

إدلب إنه يحاول إيجاد منزل يؤويه في مدينة الدانا لكن المنزل الذي وجدته كان إيجاره مائتي دولار أمريكي، مضيفا لـ«صدى الشام»: «وكأنتي قادم للسباحة». وتشهد محافظة إدلب ومناطق عملتي «غصن الزيتون» و«درع الفرات» كثافة سكانية كبيرة وذلك عقب تحول تلك المناطق إلى ملجأ للسوريين الهاربين من جرائم نظام الأسد، والمهجريين عقب اتفاقات «المصالحة» التي أجبرت عليها المناطق الثائرة ضد النظام. وبدأ النظام باستهداف المشافي والمراكز الحيوية ومراكز الدفاع المدني في مناطق من ريف حماة الشمالي وخاصة مدينة الطامنة التي تعتبر مع مدينة مورك خط الدفاع الأول عن محافظة إدلب، إذ تعتبر الطامنة البوابة الجنوبية لمحافظة إدلب

صدى الشام - عبد الله البشير

بين هارب خارج سوريا أو ملاحق من قبل الأفرع الأمنية أو على جبهات القتال، هذا حال الشباب السوري القاطن في مناطق يسيطر عليها نظام الأسد أو الذي خرج مسافرا من تلك المناطق، ذلك النظام الذي يحاول بشتى الوسائل استنزاف الشباب، معتمدا على طرق ووسائل كإصدار القوانين والمراسيم مصيدة لهم، وآخر هذه الطرق

التي استخدمها نظام الأسد هو «موافقة السفر» المطلوبة من كل شخص تجاوز سن السابعة عشر وحتى الثانية والأربعين عاما، بخطوة الهدف من ورائها تضيق الخناق سعيًا لكسب عائدات مالية ضخمة كخطوة سابقة استخدمها النظام في عملية إصدار جوازات السفر.

خسائر مادية

ونقلت صحيفة «الوطن» التابعة لنظام

الأسد عن مصدر في «إدارة الهجرة والجوازات» التابعة لحكومة نظام الأسد، أن القرار صدر من وزارة الدفاع، ويقضى بالحصول على «موافقة سفر» من شعبة التجنيد لكل من يتراوح عمره بين 17 إلى 42 عاما عند مغادرة البلاد. وذكر المصدر أن القرار صدر وتم تطبيقه فوراً من دون أي إعلان أو إنذار مسبق، ما أثار حالة من الإرباك على المراكز الحدودية وفي المطار، إذ لم يبلغ المسافرون به قبل مدة محددة، وتم منع



يهدف جبي المال والتجنيد الاجباري - انترنت

انتهاكات بحق الكوادر الإعلامية.. النظام على رأس القائمة



النظام سعى إلى إخفاء جرائمه

حلب الغربي، قرارا يقضي بمنع وكالة «ستيب نيوز» من العمل لمدة شهرين، كما أصدرت الشرطة العسكرية في مدينة عفرين عبر مكتبها الإعلامي، قرارا يقضي بإيقاف عمل مراسلي وكالة «ستيب نيوز» عن العمل في مدينة عفرين وضواحيها. وكان مجلس الأمن قد أصدر القرار رقم 2222 بتاريخ 27/ أيار/ 2015، الذي أدان فيه الهجمات وأعمال العنف بحق الصحفيين والإعلاميين والأفراد المرتبطين بوسائل الإعلام في النزاعات المسلحة.

احتجاز «هينة تحرير الشام» صحفيين عاملين في قناة «TRT WORLD ENGLISH» التركية الناطقة بالانكليزية بالقرب من بلدة أطمه بريف إدلب الشمالي، أثناء توجيههم إلى البلدة للحصول على إذن بالعمل لأعداد تقريرصور في المنطقة، إلى أن أطلقت سراحهم بعد 27 ساعة من الاحتجاز. كما وثق المركز انتهاكين ضد مؤسسات ومراكز إعلامية، حيث أصدر قاضي التحقيق الثاني في محكمة «القاسمية» التابعة لمجلس القضاء الأعلى في ريف

دراو» في مدينة حلب مطلع شهر آب بتهمة مراسلة ذات الصفحة، كما اعتقلت سلطات نظام الأسد الصحفي «عمر كالدو» أثناء قدومه من إقليم كردستان العراق متوجها إلى مدينة حلب. في حين اعتقلت عناصر الشرطة العسكرية التابعة للنظام في دمشق الصحفي «إيهاب عوض»، أثناء توجيهه لتغطية اعتصام نظمه طلاب جامعيين في كلية الآداب بجامعة دمشق، وجرى الإفراج عنه بعد 5 ساعات على اعتقاله. وتحدث المركز في تقريره عن

معسكر جوريين بقذائف المدفعية قرية زيزون بريف حماة الغربي، أثناء تغطيته للقصف على البلدة. وذكر تقرير المركز أن فرع جرائم المعلومات التابع لوزارة الداخلية في حكومة نظام الأسد في مدينة حلب، اعتقل الصحفي «عمار العزوز»، منتصف تموز الماضي، وذلك على خلفية اتهامه بإدارة إحدى الصفحات المجهولة المصدر، والتي تقوم بنشر قضايا فساد للعديد من المسؤولين في الدولة. كما اعتقل الفرع ذاته الإعلامي «عامر

وشدد التقرير على أنه «حسب القانون الدولي الإنساني فإن الصحفي يعتبر شخصا مدنيا بغض النظر عن جنسيته، وأي هجوم يستهدفه بشكل متعمد يرقى إلى جريمة حرب» مستتركا «لكن الإعلامي الذين يقترب من أهداف عسكرية فإنه يفعل ذلك بناء على مسؤوليته الخاصة، لأن استهدافه في هذه الحالة قد يعتبر من ضمن الأثار الجانبية، كما يفقد الحماية إذا شارك بشكل مباشر في العمليات القتالية.» وأضاف التقرير: «ينص القانون الدولي الإنساني على حماية الصحفيين، حيث ورد في المادة (79) من البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية جنيف 1949 لحماية المدنيين في النزاعات العسكرية أن الصحفيين الذين يؤدون مهماتهم في مناطق النزاعات المسلحة يجب احترامهم ومعاملتهم كمدنيين، وحمايتهم من كل شكل من أشكال الهجوم المتعمد، شريطة ألا يقوموا بأعمال تخالف وضعهم كمدنيين. وحسب القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني جاء في القاعدة 34 «يجب احترام وحماية الصحفيين المدنيين العاملين في مهام مهنية بمناطق نزاع مسلح ما داموا لا يقومون بجهود مباشرة في الأعمال العدائية».

عشر انتهاكات في آب

إلى ذلك، وثق المركز السوري للحریات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين أحد عشر انتهاكا ضد الإعلام في سوريا وقع عشرة منها خلال شهر آب أغسطس الماضي. وأضاف المركز أنه لا تزال الانتهاكات ضد الإعلام في سوريا مستمرة بمختلف أشكالها وصورها، رغم انخفاض وتيرة العمليات العسكرية وانحسار المعارك خلال العام الحالي والتي تعتبر السبب الرئيسي إلى جانب القصف الذي يمارسه نظام الأسد وحليفه الروسي؛ في ارتفاع أو انخفاض الخط البياني للانتهاكات.

وكان من أبرز الانتهاكات التي وثقها المركز خلال شهر آب 2018 مقتل الناشط الإعلامي «أحمد محمود عزيزة»، جراء قصف جوي روسي استهدف بلدة أورم الكبرى بريف حلب الغربي، أثناء تغطيته للأحداث في المدينة، ليرتفع بذلك عدد الإعلاميين الذين وثق المركز مقتلهم منذ منتصف آذار 2011 إلى 435 إعلاميا. كما وثق المركز خلال شهر آب القاتل إصابة الناشط الإعلامي «أنس العبد»، إثر استهداف قوات النظام المتمركزة في

صدي الشام - رصد

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل اثنين من الكوادر الإعلامية، وإصابة أحدهم، واعتقال اثنين آخرين في سوريا في شهر آب أغسطس الماضي، فيما وثق المركز السوري للحریات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين أحد عشر انتهاكا ضد الإعلام في سوريا وقع عشرة منها خلال شهر آب أغسطس الماضي. وأشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في أحدث تقرير لها عن الانتهاكات بحق الكوادر الإعلامية في سوريا إلى أن شهر آب شهد انخفاضا في العمليات العسكرية، وشهد مقتل عاملين في الكوادر الإعلامية على يد قوات نظام الأسد والقوات الروسية. وأوضح التقرير أن عاملا واحدا في المجال الإعلامي أصيب خلال شهر آب على يد قوات نظام الأسد، مضيقا أنه سجل ثلاث حالات اعتقال اثنتين على يد قوات نظام الأسد والثالثة على يد تنظيم «هينة تحرير الشام».

وأشار التقرير إلى أن عدد القتلى من العاملين في المجال الإعلامي الموثقين منذ بداية عام 2018 لدى الشبكة بلغ اثنان وعشرون قتيلا.

النظام على رأس القائمة

وبين التقرير أن الأطراف الفاعلة في «النزاع السوري» اضطهدت على نحو مختلف الصحفيين والمواطنين الصحفيين، ومارست بحقهم جرائم ترقى إلى جرائم حرب، إلا أن نظام الأسد تربع على عرش مرتكبي الجرائم منذ آذار 2011 بنسبة تصل إلى 83 ٪، حيث عمد بشكل منهج إلى محاربة النشاط الإعلامي، وارتكب في سبيل ذلك منات الانتهاكات بحق الصحفيين والمواطنين الصحفيين من عمليات قتل واعتقال وتعذيب.

وجاءت محاولات النظام بحسب الشبكة بهدف «إخفاء ما يتعرض له المجتمع السوري من انتهاكات لحقوق الإنسان، وطمس الجرائم المرتكبة بحق المواطنين السوريين». وأكد التقرير عن أن ذلك جعل من سوريا قاعدة في المركز 177 من أصل 180 بلدا للعام الرابع على التوالي حسب التصنيف العالمي لحرية الصحافة لعام 2018، الذي نشرته «منظمة مراسلون بلا حدود».

مخيم «موريا» للاجئين في اليونان.. معتقل ينتحر فيه الأطفال

، ولكن هناك الآن حوالي 8500 لاجئ، يعيش العديد منهم في خيام، ويبلغ عدد الأطفال في المخيم زهاء 3000 طفل. وقبل المنسق فونتانا إن هناك عددا قليلا جدا من الحمامات العامة - حوالي 1 لكل 50 إلى 60 شخصا، ويتم تقديم ثلاث وجبات يومية للاجئين، ولكن يجب الانتظار في الطابور، وأوضح فونتانا أنه في بعض الأحيان يتعين على المهاجرين الانتظار ثلاث ساعات لكل وجبة، وقال «على الناس القتال من أجل الغذاء والخدمات الطبية». في يوليو/ تموز، كتبت منظمة أطباء بلا حدود على موقعها على الإنترنت عدة طلبات عاجلة لمعالجة أمر المخيم. وتريد المنظمة أن يتم نقل الأشخاص الضعفاء في المخيم إلى أماكن إقامة أكثر أمنا و «إزالة الاكتظاظ من داخل المخيم». فضلا عن تعزيز الصحة والأمن هناك.

غضب في ليسبوس

ويبدو أن تردّي الأوضاع في المخيم أصبح أمرا يتفق عليه الجميع، وفق موقع «يورو نيوز» حيث نظم رجال الشرطة واللاجئون مؤخرا تظاهرات احتجاجا على الأوضاع في المخيم، بينما تنوي البلدية الإضراب عن العمل يوما واحدا. ويقول «بوريس شيشركوف» المتحدث باسم المفوضة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إن مخيم موريا أصبح مكسدا بصورة تفوق ثلاثة أضعاف قدرة الاستيعابية، مضيفا أن الأوضاع المعيشية في موريا متردية حيث لا توجد حمامات كافية لاستيعاب كل هذه الأعداد من اللاجئين، كما أن انقطاع المياه عن المخيم يزيد من معاناة من فيه. وبالرغم من ذلك يواصل عشرات اللاجئين الوصول إلى ليسبوس يوميا، لكن الحكومة تجد نفسها مضطرة لإقائهم في المخيم لحين دراسة طلبات لجونهم، ثم يتم ترحيل من ترفض طلباتهم إلى تركيا وفقا للاتفاق المبرم بين أنقرة والاتحاد الأوروبي في هذا الشأن. وتقول بلدية جزيرة ليسبوس، التي بدأت تتدثر من الأوضاع في مخيم موريا، إنها مستعدة لتحمل تكاليف نحو 4 آلاف لاجئ ، وإنه يتحتم على الحكومة اليونانية ترحيل باقي اللاجئين إلى مخيمات داخل الأراضي اليونانية الأخرى. ويضيف مسؤول الاتصال الدولي ببلدية ليسبوس ماريون أندريوتيس قانلا: «لا نريد تحويل الجزيرة من رمز للتضامن والإنسانية والسلام إلى سجن كبير».

أنه لا يوجد طبيب نفسي خاص بالأطفال في المخيم، كما أنه لا يوجد طبيب نفسي مختص بحالات الأطفال في الجزيرة بأكملها، ما يعني أن الأطفال لا يحصلون على الرعاية الطبية لأتهم لا ينقلون إلى أثينا لهذا الغرض». وتقع إعادة الصحة النفسية التابعة لمنظمة أطباء بلا حدود في ميثيليني، عاصمة ليسبوس، وهي المنظمة غير الحكومية الوحيدة التي تقدم العلاج للصحة العقلية للسكان المهاجرين في الجزيرة. وفي عيادة ميثيليني، يجتمع الأطفال في كثير من الأحيان في العلاج الجماعي للتعامل مع الصدمة التي عانوا منها سابقا في أوطانهم أو أثناء رحلتهم إلى أوروبا أو بسبب الظروف السيئة للمخيم.

ويجب على المهاجرين في المخيم الانتظار طويلا للحصول على أي رعاية طبية، حيث أن المخيم مكتظ للغاية، وقال فونتانا إن القدرة الرسمية للمخيم هي 3000 شخص

أنه لا يوجد طبيب نفسي خاص بالأطفال في المخيم، كما أنه لا يوجد طبيب نفسي مختص بحالات الأطفال في الجزيرة بأكملها، ما يعني أن الأطفال لا يحصلون على الرعاية الطبية لأتهم لا ينقلون إلى أثينا لهذا الغرض». وتقع إعادة الصحة النفسية التابعة لمنظمة أطباء بلا حدود في ميثيليني، عاصمة ليسبوس، وهي المنظمة غير الحكومية الوحيدة التي تقدم العلاج للصحة العقلية للسكان المهاجرين في الجزيرة. وفي عيادة ميثيليني، يجتمع الأطفال في كثير من الأحيان في العلاج الجماعي للتعامل مع الصدمة التي عانوا منها سابقا في أوطانهم أو أثناء رحلتهم إلى أوروبا أو بسبب الظروف السيئة للمخيم.

ويقول فونتانا إنه على الرغم من وجود محاولات انتحار، إلا أنه لم تحدث حالات

يتجه إلى ماهو أسوء وذلك بعد محاولة عدد من الأطفال اللاجئين هناك الانتحار. ويتابع لوكا فونتانا «هناك أطفال يحاولون إيذاء أنفسهم مرارا داخل المخيم، كما يوجد هناك أطفال لا يستطيعون النوم بسبب التفكير الدائم في الانتحار». وبحسب الطبيب، فإن هؤلاء الأطفال يعانون من صدمة في كثير من الأحيان بسبب الصراعات التي عانوا منها في بلدانهم الأصلية، خاصة أن الظروف السيئة في مخيم موريا تزيد من سوء وضعهم، واصفا المخيم بأنه أصبح ك «الغابة».

نقص الرعاية

ويوضح الطبيب المنسق فونتانا «نحن ندير برنامج الصحة العقلية، بالإضافة إلى تقديم العلاج والمشورة للحالات الشديدة». وتابع « بيد أن المشكلة التي نواجهها

تكسد أعدادهم، خاصة مع وصول أكثر من 7 آلاف لاجئ جديد في الفترة بين 15 أغسطس و10 نوفمبر الماضي». ويؤكد الموقع على أنه «حين تأتي إحدى الحافلات لنقل عدد من اللاجئين لا يتخطى 100 شخص في المرة الواحدة، إلى داخل الأراضي اليونانية، يبدأ اللاجئون بالهتاف موريا ليس جيدا وموريا غواتانامو الجديد».

محاولات انتحار

اكتظاظ، عنف، قذارة، هذه ليست سوى كلمات معدودة استخدمت لوصف مخيم موريا للاجئين في جزيرة ليسبوس من قبل المنسق المشارك لعمليات أطباء بلا حدود لوكا فونتانا بحسب ما نقله موقع مهاجر نيوز. وبحسب فونتانا يبدو أن الوضع في المخيم



غالبية اللاجئين في المخيم من السوريين - رويترز

عنصرية «أم تي في» ضد السوريين «عبقرية» تتخطى البحث العملي

صدي الشام - ريم إسلام

يعود بعض اللبنانيين المحسوبين على نظام الأسد إلى إثارة الإعلام مجددا عبر عنصريتهم ومن المفارقة أن تلك العنصرية تظهر على شاشة محطة تلفزيونية لها باع طويل في مثل هذه الحملات العنصرية، قناة «أم تي في» والمعروفة بـ«تلفزيون المرر»، وهي إحدى القنوات اللبنانية السياسية يملكها المدعو «غابريل المرر» شقيق السياسي والنائب الحالي «ميشال المرر»، وتتخذ القناة مقرا لها في منطقة النقاش إحدى ضواحي مدينة بيروت.

ويعتقد ناشطون وصحفيون أن ما تقوم به قناة «أم تي في» وغيرها من وسائل الإعلام والمسؤولين يأتي بهدف إلقاء فشل سياسيين في البرلمان والحكومة اللبنانية على اللاجئين السوريين، فإن تلك القناة وغيرها من المحسوبين على نظام الأسد لم يتركوا فشلا في لبنان إلا وألقوه على اللاجئين السوري الغار من الموت. وانتشرت خلال السنوات الماضية على وسائل الإعلام تقارير مكتوبة ومرئية ومسموعة، تلوم اللاجئين السوريين على شتى أنواع المشاكل الاقتصادية الاجتماعية والخدمية في لبنان ومنها مشاكل العنوسة والبطالة وزحمة السير وارتفاع الأسعار والتدهور الاقتصادي، وحتى انتشار الجرائم والنفابات.

آخر ما نشرته قناة «أم تي في» على موقعها الإلكتروني ضد السوريين كان تقريرا يحمل تصريحاً عن طبيب يدعى «فادي نصر» ألقى باللائمة على السوريين في «ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان في لبنان».

وجاء التقرير بعنوان «السرطان يجتاح لبنان... وسببان يساهمان في انتشاره»، أشارت فيه القناة إلى أن معدل الإصابة بالسرطان ارتفع بنسبة 5,6 بالمائة، ونقلت تصريح الطبيب الذي زعم أن السبب في ارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان في لبنان يعود إلى نقطتين: الأولى وهي التلوث (يعاني لبنان من أزمة نفابات منذ عام 2015)، والثانية هي «الناحون السوريون».

وكتبت في التقرير نقلا عن المدعو «نصر» أن «الالتهابات المتزايدة بفعل تكاثر الناحجين السوريين في لبنان تتسبب مباشرة بمرض السرطان، فهؤلاء بسبب الظروف السيئة التي عاثوا منها مرغمين، يأتون ببكتيريا خطيرة قد تخلق الأمراض لدى الإنسان»، وذلك من دون أن يستند الطبيب الذي وصفه التقرير

بـ«المختص» إلى أي دليل حسي أو دراسات في رأيه، أو يشير إلى المعطى الذي أوصله إلى هذه النتيجة.

موجة غضب

وأثار التقرير العنصري الأخير غضبا على مواقع التواصل الاجتماعي بين ناشطين من اللبنانيين والسوريين، فسألت جويل بطرس في تغريدة على موقع تويتر «عقوا بس ع أي أساس بنى الطبيب المختص تحليله "العلمي"؟ بعد في هدي ما كيبيتوها عالسوريين!». وكتب «منذر كولكو» على موقع فيس بوك : «كل الزبالة اللي عندن مانا سبب

رئيسي لامراض السرطان. سبحان الله هالمعتر السوري هو سبب كل سبب وهو بلا كل بلا.... عوووووجا.....»

ونشرت «ربى شهابي» على فيس بوك معلقة على الحادثة : «حتى اللحظة .. لم يكتشف العلماء الأسباب الحقيقية للإصابة بالسرطان. غاب عن بالهن وجود عياقرة في قناة MTV اللبنانية، وصلو للسبب الرئيسي و هو اللاجئين السوريين لحملهم بكثريا تسبب السرطان . و لسه مذهبين حالكن بالابحاث و المعاهد و ملايين الدولارات تنفق على الدراسات و شغلتن كلها حلتها دراسة صغيرة من بلد الزبالة مفرقت....أبت الحقارة أن تفارق اهله!ا»



وقفة تضامنية في لبنان - العربي الجديد

وقارنت «هويدا علي» في منشور لها بين الحال في تركيا ولبنان وكتبت على قيس بوك «غصة قهر ولو كانوا عم يضحكوا علينا بلبنان السوري سرطان أما بتركيا هاشتاغ السوري بركة». بينما كتب «كمال الطويل» : «في ناس يتكره حالها وجيرانها وطائفها من 1840-1945 ولهاأ هذول متوقع منهم كل شي هذول ناس مرضين عجذب وبحاجة لعلاج

وتهكم «علاء فرحات» على الحادثة في منشور له على فيس بوك وكتب «أنا بعرف انو الإنسان ممكن ينقلك عدوى الرشح مثلاً، الكريب، الحمى المالطية... هيك يعني. ويمكن بحالات معينة الانسان ممكن يجبلك جلطة، ضغط، سكري، فالج، كمان هيك شي، بس انو الإنسان ينقلك مرض السرطان، ومو بالضرورة يكون معو سرطان، فهيا نظرية علمية جديدة فريدة ببرج الفضل باكتشافها للمركز الفيزيقي الطبي العالمي الفلكسي لشؤون اللاجئين السوريين...».

فشلا يرمى على اللاجئين

ويرى الصحفي اللبناني «حازم الأمين» في مقال له عن العنصرية في لبنان أن«لبنان جبران باسيل، ولبنان الطبيب صاحب الكشف العلمي، لم يكتف بإحالة كل أشكال الفشل إلى اللاجئين، فهو استغلهم إلى شبكة فساد، فصار التمويل الدولي لأكلافهم جزءا من طموحات المسؤولين اللبنانيين في مراكمة الثروات، والغريب أن هؤلاء المسؤولين هم أنفسهم أصحاب الصوت الأعلى في مواجهة اللاجئين».

وأضاف معلقا على عنصرية الطبيب في تقرير «أم تي في» : «ما قاله الطبيب اللبناني هو تكثيف لمزاج بدا



ضد العنصرية - انترنت

العمل عليه منذ سنوات، وصار جزءا من خطاب سياسي استعاض فيه أصحابه عن فقدانهم موضوع هويتهم بقضية إنسانية انطوى نيلهم منها على قدر هائل من انعدام النزاهة والأخلاق. ولطالما تعامى أصحاب هذا الخطاب عن حقائق جلية. فقد اتهم اللاجئين بالوقوف وراء العمليات الإرهابية التي استهدفت مناطق لبنانية عدة، في حين كشفت هويات الفاعلين أن عدد المتورطين اللبنانيين في هذه العمليات يفوق بأضعاف عدد المتورطين السوريين».

وقال «حازم الأمين» : «في لبنان صار لـ«العنصرية» شعراؤها وسياسيوها وأطبائها وجودها، لكنها تنفتد إلى موضوعها. اللاجئين لا يمكن أن يكونوا لودهم موضوعا لهوية، ونازعا لتشكل عنصرية. يحتاج تشكل العنصرية إلى هوية وإلى شعور بهذه الهوية. لبنان اليوم أقل من أن يكون هوية. وبهذا المعنى فإن العنصرية فيه تأتي مفتعلة ومن دون موضوع. وهي لذلك السبب ركيكة وتحمّل قدرا من الهزل لا يخفف من بشاعتها».

وشدد على أنه مثلما «فعل الطبيب الذي تعامى عن الأسباب الواقعية لتزايد حالات السرطان في لبنان تعامى أصحاب الخطاب التحريضي عن حقيقة أن وراء الإرهاب فاعلين لبنانيين»، وبين أن «الخطاب في سعيه إلى أن يتحول لغة شائعة لا يبتغي الحقيقة بقدر ما يبتغي أن يعبر عن نفسه متخففا من أي التزام معرفي أو أخلاقي أو قيمي. اللاجئين السوريون هم وراء العمليات الإرهابية حتى لو كان وراءها لبنانيون، وهم وراء تراجع المدرسة الرسمية بعد تقاطرهم عليها، حتى لو بلغت قيمة المساعدات الدولية لهذه المدرسة بفعل استقبالها التلازمة السوريين نحو 300 مليون دولار سنويا، وهم وراء ضعف التغذية بالتيار الكهربائي على رغم أن هذا الضعف سابق على لجونهم إلى لبنان، وأن مخيمات اللاجئين لا تصلها الكهرباء».

ضرب وتهديد بالاعتصاب

ويجانب ما تقوم به بعض وسائل الإعلام اللبنانية تقوم بعض البلديات واللبنانيين المحسوبين على نظام الأسد بطرد والاعتداء على اللاجئين السوريين وصل بعضها إلى حد الاعتداء على المنازل والتهديد باعتصاب النساء والأطفال، حيث تعرض اللاجئين السوري «فادي قلعجي» لاعتداء من قبل مجموعة شباب في بلدة زان بقضاء البترون.

ونشرت الصحيفة اللبنانية «تسرين مربعب» على فيس بوك منشورا أشارت فيه إلى الحادثة معلقة «كيف بعد بدنا نعيش بهالبلد؟؟؟؟! نفضلوا... تعرض النازح السوري «فادي قلعجي» للضرب وتكسير سيارته وتهديد زوجته وبناته وذلك في بلدة زان قضاء البترون. وفي التفاصيل أن السوري وهو من سكان البلدة، كان داخل سيارته أثناء مروره في أحد شوارع البلدة حين أوقفه المدعو «.س.س». وأطلق عليه كلبه الذي هاجمه. ثم قام الأخير بإخراجه من السيارة والاعتداء بالضرب عليه حيث شارك معه عدة شبان من البلدة والذين قاموا بتكسير سيارته بالكامل ثم تهجموا على منزله وهددوا زوجته وبناته بالاعتصاب والقتل بحال عدم مغادرتهم البلدة. وقد أصيب على إثرها السوري بعضات الكلب وكسور ورضوض مختلفة في وجهه وجسمه.»

فضاءات9

مخاطر السمعة على المؤسسات

صدي الشام - محمد بيطار

قامت صحيفة سورية معارضة في صيف عام 2014 بنشر ملف على شكل سلسلة مقالات بعنوان «شخصيات أسست للعنف الديني» تناولت السلسلة عدد من شخصيات إسلامية أسست بأفكارها للتطرف والعنف الديني، أثار الموضوع غضب فصائل إسلامية مسيطرة في الشمال السوري.

في تلك الفترة كانت تلك الفصائل تنظر للصحف على أنها ليست بالأهمية التي من شأنها التأثير على الناس في تلك المناطق، وعندما تم نشر الملف بعد عدة أسابيع (كون الصحيفة أسبوعية) لفت انتباه قادة الفصائل تأثير المقالات على الشارع السوري، فبدأت تلك القيادات بعد انزعاجها من الملف بالترويج بين مقاتليها على أن الصحيفة علمانية وعميلة لأجندات خارجية ولا تتناسب مع مجتمعاتنا المتدنية، وباتت تحركات مراسلي الصحيفة وموزعيها في هذه المناطق أصعب بين حواجز تلك الفصائل فقد لاحظوا ردة الفعل المباشرة من قبل المقاتلين، حتى إنه تم مصادرة نسخ الصحيفة في بعض المناطق ومنعها من الوصول لمراكز التوزيع، ناهيك عن التهديدات لرئيس تحرير الصحيفة بشخصه تارة واستهداف الصحيفة تارة أخرى، وتطور انتشار الخبر بين عامة الناس حتى بدأ جمهور الصحيفة يسأل ويستفسر عن تبعية رئيس التحرير لأجندات خارجية.

ضمن تلك السلسلة كانت هناك مادة عن المرشد الإيراني الأعلى كونه من الشخصيات الدينية التي أسست للعنف الديني وقبل صدور العدد تطلعت هيئة التحرير إلى أن تلك المادة من شأنها التهينة كون تلك الفصائل على خلاف مع المذهب الشيعي، ولكن بعد صدور العدد كانت المفاجئة أن تستغل قيادات تلك الفصائل الأمر للترويج وتشويه سمعة الصحيفة على أنه لا يجوز مساواة المرشد الإيراني الأعلى بمرجعيات دينية العدد كانت المفاجئة أن تستغل للمذهب السني وتابعت تلك القيادات تشويه سمعة الصحيفة بين جمهورها وبشكل أكبر وأسوء.

محاولات تشويه سمعة الصحيفة من القيادات والمقاتلين كان له جانب إيجابي أكثر مما كان له أثر سلبي، حيث بات هناك جدل حول سلسلة المواد المنشورة، بل زاد الطلب على الصحيفة في محاولة من الجمهور معرفة حقيقة الأمر والاطلاع على ماهية هذه المواد وما تحمل من أفكار.

الحادثة لفتت انتباه رئيس التحرير وفريقه إلى نقطتين هامتين:
أولا: عدم التنازل عن ثوابت الصحيفة، كون تلك الفصائل إذا ما تم إنزال السقف معهم لإرضائهم فستخسر الصحيفة نفسها وجمهورها، كون لا حدود لرضائهم، لأن المهادنات مع تلك الفصائل تؤدي إلى أن تكون الصحيفة بوق لهم وتنسى جمهورها.

ثانيا: مخاطبة المجتمع بلغة بسيطة يفهمها. لم يكن هناك تهديد مباشر على الصحفيين كون كاتب السلسلة باحث من دمشق ومقيم في تركيا وعائلته في دمشق فلا وصول للفصائل لهم، فلم تجد هذه الفصائل غير المراسلين والموزعين وهم من أبناء المنطقة ولا حجة مباشرة على أحد منهم، فكانوا يبتزون من الكاتب أمام قادة الفصائل والمقاتلين.

وبالرغم من أن فعل قادة الفصائل جاء لصالح الصحيفة على عكس ما تمنوه إلا أنه في كل الأحوال كانت المؤسسة مضطرة في الاستعداد لمخاطر تشويه السمعة، ذلك في عدم الأخذ بالحسين ما قد تاول إليه نتائج نشر مثل تلك الملفات، فمخاطر السمعة لا تقل أهمية في المؤسسات عن المخاطر الأخرى، ويتوجب على المؤسسة الدراسة والاستعداد لمثل هذه المخاطر، لأن خسارة السمعة لا تقل شأن عن خسارة التمويل أو أصول المؤسسة.

ولكل مؤسسة إعلامية تاريخ طويل في هذه المخاطر فيما بينها من جهة (باعتبار المؤسسات الإعلامية منافسة لبعضها) ومع السياسيين ورؤوس الأموال من جهة أخرى ويمكن للمؤسسات الإعلامية الاستعداد لمثل هذه المخاطر من خلال دراسة أعنى لخط التحرير ومتابعة الشكل العام للمؤسسة بما يتناسب مع المنطقة الجغرافية والمتلقي وثقافته، وإيجاد خطط في حال حاول طرف من الأطراف المحيطة تشويه سمعة المؤسسة باتخاذ التدابير المناسبة بما يتناسب مع المؤسسة في الدفاع عن سمعتها أمام الراي العام ،كأن يكون فريق مخصص لمسألة السمعة يقوم هذا الفريق بمراقبة الشكل العام والمحتوى في المؤسسة بشكل مستمر من خلال التواصل والعلاقات ومعرفة ما يدور في محيط المؤسسة ومن ثم الاجتصاع مع هيئة التحرير والعمل على حماية المؤسسة من المخاطر من هذا النوع، فلا يمكن للمتلقي والقارئ أن يستقي الأخبار من مؤسسة سبينة السمعة، لأن السمعة هي العمود الأساسي والأكبر الذي تبني عليه المؤسسة جمهورها.

متظاهرون لبنانيون ضد العنصرية

صدي افتراضي

أمل رشيد

بدنا المعتقلين .. كل المعتقلين نريدهم أحياء لايقاء للأسد القاتل النصر للثورة

عبد العزيز مغربي

فقط #رتيان لناخذها ونرى كيف سيقبل بوتين وروحاني الأقدام

قيس الشامي

اليوم بظن أنو اقتنع يلي بقلبو شك أنو علم الثورة بوحدنا والمظاهرات بتجيب نتيجة مو نطوطة متل ماقالوا بعض الجماعات.

Moklis Wannous

ينشطون ويرفعون عقيرتهم عند رؤية راية سوداء مشبوهة، ويصمتون صمت القبور عندما تخرج سوريا الصغرى برايات الحرية الناصعة. ياخي مايجبوها.. بيكرهوها لهاثورة!

Emad Bouzo

بتوجيهات من الرئيس بشار أسد يجتمع اليَوْمَ في طهران بوتين وأردوغان وروحاني، وليعاهدوه على السير صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة حتى النصر.

Nawal Shuk

كل مايقال وكل مايكتب لايعادل رغيف خبز في فم طفل جانع شردته حرب قذرة ولايعادل خيط في كفن شهيد قتل بلا ذنب

ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

فنان وممثل سوري قدير

الحل السابق:

علي بن ابي طالب

بينما تتوالى أصوات الدول التي تحاول اقتسام ما تبقى من سورية تعالت صرخة لا مدوية لتخرسهم جميعاً من محافظة ادلب أنها قوية لن تستسلم ومستمرة حتى نصرها الذي خرجت من اجله حقاً.

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

6	1	9	7	8	4	2	3	5
8	7	2	1	3	5	6	9	4
4	5	3	2	9	6	7	8	1
1	8	5	9	4	2	3	7	6
7	9	6	5	1	3	4	2	8
2	3	4	8	6	7	1	5	9
3	2	1	6	5	9	8	4	7
5	6	7	4	2	8	9	1	3
9	4	8	3	7	1	5	6	2

أفقي:

1. من أسماء الله الحسنى - صوت الغراب
2. مطرب عراقي
3. اسم لسلسلة مطاعم شهيرة عبر العالم
4. مساحة من الأرض - ركض
5. متشابهاً - بحر - أحد الثقلين
6. أول مؤذن في الإسلام
7. عاهدوا - أصيب بالجنون - شجاع ثابت
8. أفسد - دولة أوروبية - سحب (معكوسة)
9. أنفق وقع - اسم علم مؤنث
10. دعابة - مرض
11. حقوقية سورية مجهولة المصير
12. شوق - تجهيزات

عمودي:

1. منشد إماراتي
2. أحد معاجم اللغة العربية - انزلق
3. كوم وجمع - أهرب - حرف عطف
4. شكر - فر (معكوسة) - عارض
5. بلجاً - من وسائط النقل - سمو و أنفة
6. نجع (معكوسة) - حرف ناصب - سباق سيارات
7. حرفة (معكوسة) - من الأشهر الهجرية - أكمل
8. ذرية - يعمر - صنف
9. رجع - أداة استفهام - للتعريف - خصم
10. يخلط - ود - اتصف (معكوسة)
11. هن - مسار
12. مطرب و مغني إماراتي

أفقي

1. ليث المقتي - رو
2. أو (معكوسة) - بصر - مناهل
3. يسار - أس (معكوسة) - تماد
4. سرعة - الرقيب
5. نعن (معكوسة) - القسمة
6. وريف - لب - ال
7. أف - رحمة - منزل
8. رايات - الحرب
9. يتسم - شبل - أن (معكوسة)
10. العراق - رب
11. دح - لي - طرب
12. الدولفين - نير

عمودي

1. لويس سواريز
2. ياسر عرفات - دل
3. أعني - يساعد
4. إبرة - فرامل
5. لص - حن - عال
6. مرسل - شريف
7. القلة - أب (معكوسة)
8. تم - رسب - القطن
9. ينتقم - مل
10. أمية - نحن - بن
11. رهاب - أزرار
12. ولد - اللب - بحر

بوجبا على أبواب الرحيل عن الشياطين ومورينيو لتلافي الانطلاقة السيئة



نال كأس العالم رفقة منتخب بلاده – جيتي

صدى الشام – محمد عجم

يبدو أن النجم الفرنسي بول بوجبا بات على أعتاب الرحيل عن اولد ترافورد قلعة الشياطين الحمر بعد الأزمة المستمرة بينه وبين المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، فيما تحدثت الأنباء عن أن وجهة بوجبا المقبلة ستكون إلى ناديه السابق يوفنتوس الإيطالي أو إلى نيوكامب في برشلونة. وقالت تقارير صحفية إن نادي يوفنتوس الإيطالي، لا يزال يسعى للتعاقد مع لاعبه السابق بول بوجبا، ووفقا لموقع «فوتبول إيطاليا»، فإن خطة إعادة بول بوجبا، لاعب اليونائيد، إلى مدينة تورينو، لا تزال قائمة وتنفذ بشكل جيد حتى الآن، في ظل العلاقة القوية بين يوفنتوس ومينو رايولا، وكيل أعمال النجم الفرنسي. وأضاف الموقع أن رايولا سيجتمع مع بيبي ماروتا، مدير يوفنتوس، خلال الأيام المقبلة، لمناقشة مستقبل موييس كين، مهاجم الفريق الشاب، والمتألق برفقة منتخب إيطاليا تحت 21 سنة، وأوضح أن الاجتماع سيشهد أيضا محادثات حول عودة بوجبا من جديد ليوفنتوس. ولعب بوجبا 178 مباراة برفقة السيدة العجوز، أحرز خلالها 34 هدفا وصنع 43 قبل أن يرحل إلى مانشستر يونايتد.

المصير بيد مورينيو

وأخلى النجم الفرنسي مسؤوليته عن الشائعات، التي تحيط بعلاقته مع ناديه، في الفترة الأخيرة، وأشارت تقارير صحفية مؤخرا، إلى أن بوجبا يهدف للرحيل عن صفوف الشياطين الحمر، في ظل اهتمام كبير من قبل برشلونة ويوفنتوس، بضمه. كما أفادت أنباء أخرى، بأن العلاقة بين بوجبا ومدربه جوزيه مورينيو، تمر بفترة من التوتر. وكشفت تقارير صحفية، أن مستقبل نجم نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، يتوقف على قرار من المدير الفني للفريق، البرتغالي جوزيه مورينيو، وذلك بعد الأزمة الأخيرة التي حدثت بينهما.

نال الفرنسي بول بوجبا بطولة كأس العالم رفقة منتخب بلاده في مونديال روسيا هذا الصيف

وأوضحت صحيفة «ميرور»، أن لاعب الشياطين الحمر، الفرنسي أنتونيو مارسيل، ينتظر حسم مستقبله مع الفريق حاله حال بوجبا، بعد قرار من المنتظر أن يحسمه مورينيو مع الإدارة بشأنه. وذكرت أن اللاعب الفرنسي ارتبط بالانتقال إلى العديد من الأندية، بعد عدة أزمات بينه وبين المدير الفني، إذ لا يشارك مارسيل في المباريات. وأشارت إلى أن مورينيو وافق على رحيل اللاعب في الفترة الماضية، ولكن إدارة النادي رفضت ذلك وأصرت على استمراره مع الفريق. ونوهت بأن إدارة الشياطين الحمر، تسعى لكسب من وراء مارسيل، إذ لن يرحل عن الفريق بطريقة مجانية، لكنه من الممكن أن يدخل في صفقة تبادلية مع إحدى الفرق التي تريد الظفر بخدماته. وقال بوجبا، خلال تصريحات نقلها موقع «كالتشيو ميركاتو»: «لست أنا من يتحدث، فقط أحاول العمل وتطوير نفسي على المستوى البدني». وأضاف: «لقد عدت متأخرا بعد الترويج بكأس العالم، ولذلك أحاول أن أستعيد مستواي بقدر

الإمكان». واختتم: «فقط أحاول القيام بعمل، أما بالنسبة للباقي، فسيكون هناك كلام بشكل داعم».

هدنة

وتحدثت تقارير صحفية عن هدنة بين مورينيو وبوجبا ريثما يتم تحديد مصير الأخير، وكشفت تقارير صحفية، عن اتجاه جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد، إلى منح الضوء الأخضر للفرنسي بول بوجبا، حتى يرحل عن الشياطين الحمر، في الميركاتو الشتوي المقبل. وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو»، نقلا عن نظيرتها «كالتشيو ميركاتو»، أن المدرب البرتغالي سيسمح لبوجبا بالرحيل، سواء إلى يوفنتوس أو برشلونة، في يناير/كانون ثان المقبل.

وحاول مينو رايولا، وكيل اللاعب الفرنسي، أن يتوصل لاتفاق برحيله في الميركاتو الصيفي الماضي إلى برشلونة أو يوفنتوس، ولكن لم تنته المفاوضات بالصورة المطلوبة. وأشارت الصحيفة إلى أن مورينيو استقر على بديل بول بوجبا، حيث يرغب في التعاقد مع الصربي سيرجي ميلينكوفيتش سافيتش، نجم وسط لاتسيو، خلال الميركاتو الشتوي المقبل. من جانبه، يريد نادي لاتسيو، الحصول على 120 مليون يورو، مقابل تخليه عن سافيتش، الذي جذب اهتمام العديد من أندية أوروبا، وعلى رأسهم ريال مدريد وبرشلونة.

وبدورها قالت صحيفة «ميرور»، البريطانية، إن مورينيو وبوجبا توصلا إلى عقد هدنة مؤقتة تقضي بعدم مغادرة الفرنسي في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وتأجيل الحديث عن رحيله إلى الصيف المقبل على الأقل.

تقول تقارير إن بول بوجبا يفكر في الرحيل عن يونايتد بسبب الخلافات بينه وبين مورينيو

وتشير التقارير إلى أن اللاعب الفرنسي يفكر في الرحيل عن يونايتد، بسبب الخلافات بينه وبين مورينيو، كما أن العروض المقترحة عليه تثير اهتمامه، خاصة إمكانية اللعب في يوفنتوس بجانب كريستيانو رونالدو. وربطت الصحيفة اتفاق مورينيو وبوجبا، بما حدث بين السير أليكس فيرجسون المدرب الأسبق للشياطين الحمر وكريستيانو رونالدو، عندما اتفق الطرفان على تأجيل رحيل البرتغالي إلى ريال مدريد لمدة موسم كامل في عام 2008.

تأجيل الحديث

وكشفت تقارير صحفية أن مانشستر يونايتد قرر تأجيل محادثاته، مع بول بوجبا، بشأن

تمديد عقده، وقالت شبكة «ESPN» إن إدارة النادي، ترى أن الحديث حول هذا الأمر، في الوقت الراهن، بلا معنى، في ظل الشكوك بشأن مستقبل اللاعب.

ومن جانبها، قالت صحيفة «مترو» البريطانية، إن إدارة الشياطين الحمر وثيقة من بقاء بوجبا، لكنها ستؤجل المحادثات معه، إلى ما قبل نهاية الموسم الحالي. ويستمر عقد بوجبا حتى صيف 2021، مع وجود خيار التمديد لعام آخر، بينما يبدو نجم «الديوك»، حريصا على الانتقال إلى برشلونة، الذي حاول التعاقد معه، خلال الميركاتو الصيفي المنقضي.

وبدوره علق البلغاري ديميتري برباتوف، نجم مانشستر يونايتد السابق، على الأزمة المشتعلة داخل الشياطين الحمر، بين الفرنسي بول بوجبا ومدربه البرتغالي جوزيه مورينيو. وقال برباتوف، في تصريحات نقلتها صحيفة ميرو «في أي فريق كبير، ستجد فئة من النجوم الذين يطاردهم الغرور، يريدون الانتصار دائما، وأحيانا يخلقون نوعا من الاحتكاك مع زملائهم أو المدرب» وأضاف «ولكنه أمر طبيعي في أندية كرة القدم، خاصة الفرق العملاقة، نحن جميعا بشر، والجميع يخطئ ويصيب، ولكن يجب أن يكون التركيز فقط على أرضية الملعب».

وأوضح «عندما تكون كبيرا وعاقلا، فأنت تعرف كيف تتعامل مع مثل هذه المواقف، ولكن إذا كان الأشخاص خارج النادي،

إدارة مانشستر يونايتد أجلت الحديث مع بول بوجبا حول تجديد عقده الذي ينتهي في صيف ٢٠٢١

وتابع «أنا بعيد عن الفريق، لذلك أقرأ فقط ما يتابعه الآخرون، يجب أن يعرف الأشخاص المعنيون، كيفية التعامل مع هذه المواقف، وهذا هو نهاية الأمر».

رحيل مورينيو

وأشارت تقارير صحفية إلى انضمام مدرب جديد لقائمة المرشحين لخلافة جوزيه مورينيو، في مانشستر يونايتد، ووفقا لما ذكرته صحيفة «بيلد» الألمانية، فإن إدارة مانشستر يونايتد وضعت ضمن اعتباراتها، المدرب البرتغالي نونو إيسبيريئو سانتو، في قائمة تضم الفرنسي زين الدين زيدان، لخلافة مورينيو، الذي يتعرض لضغوط شديدة بسبب الأداء المخيب للفريق منذ بداية الموسم.

واستلم إيسبيريئو سانتو، تدريب وولفرهامبتون صيف العام الماضي، وقاده للتأهل إلى البريمير ليغ، بعد غياب دام ستة أعوام، علما بأن الفريق حاز على لقب الدرجة الأولى (تشامبيونشيب)، بفارق 9 نقاط أمام كارديف صاحب المركز الثاني. ويقدم وولفرهامبتون بقيادة إيسبيريئو سانتو مستويات جيدة منذ بداية الموسم الحالي، حيث تعادل مع إيفرتون ومانشستر سيتي قبل أن يحقق فوزه الأول على سساب وست هام، هذا الأسبوع. وكان نونو إيسبيريئو لاعبا في صفوف بورتو، الذي دربه مورينيو عام 2004، عندما أحرز الفريق البرتغالي لقب دوري أبطال أوروبا.

ويتولى وكيل الأعمال الشهير خورخي مينديز إدارة أعمال مدرب وولفرهامبتون، وهو الوكيل نفسه الخاص بمورينيو.

سخريه

بدوره سخر البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر من شائعات إقالته، عقب الانطلاقة السيئة للمانيو هذا الموسم. وقال مورينيو، في تصريحات لصحيفتي «لأجازيتا ديلو سبورت» و«لا ريبوبليكا» الإيطاليتين: «يقولون إن منصبي في خطر، ولكني لا اعتقد ذلك».

وأضاف المدرب البرتغالي مازحا: «إن أقالوني، أتعرف حجم المبلغ الذي سيتعين عليهم دفعه لي؟». ويسأله عن كونه استأجر الطائرة التي هاجمت إد وودوارد، الرئيس التنفيذي لليونايتد قبل مواجهة بيرنلي، علق ضاحكا: «لا.. ولكن كنت أستطيع فعل ذلك». وحملت طائرة استأجرها بعض جماهير الشياطين الحمر، لافتة كتب عليها: «إد وودوارد متخصص في الفشل».

ويرى البعض أن مصير مورينيو في المان ليس مهددا ويسعى الأخير إلى صفقات جديدة في الميركاتو الشتوي بهدف تدعيم الفريق، وكشفت تقارير

صحفية إنجليزية، عن تفكير البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، في تعزيز دفاع فريقه عن طريق إبرام صفقة مجانية، رغم إغلاق سوق الانتقالات الصيفية.

وكان مورينيو يريد التعاقد مع مدافع من الحيار الثقيل في الميركاتو الصيفي، إلا أن إدارة يونايتد فشلت في إيجاد اتفاق مع أحد أهداف المدرب البرتغالي مثل هاري ماجواير وتوبي ألديرفيرلد وباري مينال. ووفقا لإذاعة «TALKSPORT» الإنجليزية، فإن مورينيو يفكر حاليا في التعاقد مع المدافع الإنجليزي المخضرم جون تيري، قائد تشيلسي السابق، والذي لا يرتبط بعقد مع أي فريق في الوقت الراهن. وتبدو فكرة التعاقد مع تيري، ضريبا من الجنون، خصوصا أنه من أساطير تشيلسي وخاض منافسات كثيرة ضد مانشستر يونايتد، لكن اللاعب قد يقبل اقتراح مدربه السابق في البلوز.

سخر مورينو من الحديث عن إقالته بعد الانطلاقة الضعيفة لمانشستر يونايتد في الدوري الانجليزي هذا الموسم

ومن جانبه قال روميلو لوكاكو، مهاجم مانشستر يونايتد إنه يجب على فريقه أن يتحلى بعقلية الانتصارات بشكل أكبر في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأضاف لوكاكو لموقع النادي على الإنترنت: «لدينا العقلية لكننا نحتاج إلى إظهارها بشكل أكبر قليلا هذا ما يريد المدرب وهذا ما نحتاج إلى فعله». وتابع «كان يجب تسجيل المزيد من الأهداف في الشوط الأول والمزيد في الشوط الثاني، لكن نحن لعبنا بشكل أفضل مما لعبنا الموسم الماضي، وهناك تحسن كبير في مستوانا».

وأكد مهاجم بلجيكا، أن اليونائيد سيتحسن كثيرا، بعدما تعرض لخسارتين متتاليتين في الدوري أمام برايتون آند هوف البيون وتوتنهام هوتسبير. وقال لوكاكو «سيرى الناس كيف سنظهر بشكل مختلف». وسيلعب اليونائيد في الجولة المقبلة في ضيافة وانفورد، في 15 سبتمبر/أيلول المقبل. وفي غضون ذلك كشفت تقارير صحفية، عن مدة غياب ماركوس راشفورد، مهاجم مانشستر يونايتد، بعد تعرضه للطرذ خلال لقاء بيرنلي الماضي، في إطار منافسات الجولة الرابعة من عمر الدوري الإنجليزي الممتاز. وذكرت صحيفة «مانشستر إيفينينج نيوز»، أن راشفورد سيغيب عن مواجهتي مانشستر يونايتد المقبلتين بالدوري الإنجليزي، أمام وانفورد، في 15 سبتمبر/أيلول الجاري، وولفرهامبتون في 22 من نفس الشهر، بالإضافة لمباراة كأس رابطة المحترفين أمام ديربي كاونتري. وتعرض راشفورد للطرز أمام بيرنلي، بعدما شارك كبديل في الدقيقة 61، ليحصل على البطاقة الحمراء في الدقيقة 72، بعد التشاجر مع فيليب باردسلي، خلال المباراة التي انتهت بفوز الشياطين الحمر بهدفين دون رد.



خسر مورينيو مبارتين من ثلاثة في انطلاقة الدوري الانجليزي – جيتي



نساؤنا حرائرنا خيارنا المقاومة



امراة سورية حرة مع طفلتها في مظاهرة ضد النظام والاحتلال الروسي - إدلب - ٧ أيلول ٢٠١٨ - تصوير: عامر السيد علي



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
SNP
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: جلال بكور
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى